

أَدْعِيَةُ مُبَارَكَةٍ
مُنْزَلَةٌ مِنْ قَلَمِ
حُضْرَةِ بِهِاءِ اللَّهِ
جَلَّ ذِكْرُهُ الْأَعْلَى

الطبعة الأولى

شهر الشرف ١٤٨٨ هـ
كانون الأول ١٩٩٢ م.

من منشورات دار النشر البهائية في البرازيل

EDITORIA BAHA'I – BRASIL

Rua Engenheiro Gama Lobo, 267 Vila Isabel

20.551 Rio de Janeiro/RJ, Brazil

"اتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ إِنَّ الَّذِي لَمْ يَتْلُ لَمْ يُوفِ بِعَهْدِ اللَّهِ وَمِيثَاقِهِ."

حضرة بهاء الله

الكتاب الأقدس

صفحة خالية

تعريف

هذه مجموعة من الأدعية المباركة منزلة من قلم حضرة بهاء الله جلّ ذكره الأعلى قام بجمعها السيد فرود بهمردي وهو يقدمها بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لصعود حضرة بهاء الله جلّ ذكره ولإعلان عهده وميثاقه الموافق سنة ١٤٨٠ بديع ١٩٩٢م.

تمّت مراجعة هذه المجموعة وصوّبت من طرف لجنة متخصصة أشرفت أيضاً على إخراج هذا الكتاب وتصميمه في حلّته الرّاهنة.

الناشر

صفحة خالية

(١)

هو الناظر العليم الحكيم

قُلْ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ فَتَحَ بَابُ الْعِرْفَانِ عَلَى مَنْ فِي الْإِمْكَانِ وَإِِرَادَتِكَ
نُزِّلْتَ آيَاتُ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ عِلْمِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ بِأَنْ
تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ
مُتَوَجِّهًا إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَعَامِلًا بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَمُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِ
الَّذِي إِذَا ظَهَرَ

انْصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَنْ أَنْقَذَتْهُ يَدُ قُدْرَتِكَ وَإِرَادَتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي
مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَرَاجِعًا بِدَيْعِ فَضْلِكَ وَمَا قَدَّرْتَ لِأَصْفِيَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ
شُؤْنَاتُ الْعَالَمِ وَلَا تَمْنَعُكَ حُجُبَاتُ الْأُمَمِ تَفْعَلُ بِسُلْطَانِكَ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، لَكَ
الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَسْمَعْتَنِي نِدَائَكَ وَأَظْهَرْتَ بِجُودِكَ مَا كُنْتُ غَافِلًا عَنْهُ وَجَعَلْتَنِي مُقْبِلًا
إِلَى أَفْقٍ أَعْرَضَ عَنْهُ عِبَادُكَ وَخَلَقَكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْبَازِلُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

(٢)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَحْبُوبِي وَمَقْصُودِي، أَسْأَلُكَ بِنُورِ أَمْرِكَ الَّذِي بِهِ
أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَمِنْ عَرَفِهِ اهْتَزَّتِ الْأَشْيَاءُ أَنْ تُؤَيِّدَ الْعِبَادَ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَيْكَ
وَالْإِنَابَةِ لَدَى بَابِ فَضْلِكَ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْكَرِيمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْفَيَّاضُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، أَيَرْبَّ أَيَرْبَّ أَيَرْبَّ أَيَرْبَّ أَيَرْبَّ أَيَرْبَّ أَيَرْبَّ أَيَرْبَّ أَيَرْبَّ قَدَّسَ
أَحْبَابَكَ مِنْ شُئُونَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَزِينَتِهِمْ بِطَرَاظِ التَّقْدِيسِ بَيْنَ عِبَادِكَ يَا مَوْلَى

الْوَرَى وَمَالِكَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، أَيَّرَبَّ نَوَّرَ ظَاهِرَهُمْ وَبَاطِنَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ
كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَصُحُفِكَ وَزُيْرِكَ وَالْوَاحِكِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَضَّالُ الْفَيَّاضُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(٣)

سُبْحَانَكَ يَا مُوجِدَ النُّقْطَةِ وَمُقَدِّرَهَا وَمُزَيِّنَهَا وَحَافِظَهَا وَنَاصِرَهَا، أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ بِهِ
لِسَانُ عَظَمَتِكَ إِذْ كُنْتَ مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِ الْبَيَانِ فِي صَدْرِ الْإِمَّكَانِ

وَأَعْتَرَفُ بِمَا جَرَى مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى بَيْنَ الْوَرَى، أَسْأَلُكَ بِالْأَسْرَارِ الْمَكْنُونَةِ فِي عِلْمِكَ
وآيَاتِكَ الْمَخْزُونَةِ فِي الْوَحَاكِ وَبِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْأَسْمَاءِ وَاطْمَئِنَّتْ أَفْئِدُهُ
أَهْلِي الْبُهَاءِ بَأَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِكَ مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِكَ أَمْطَارَ عِنَايَتِكَ،
أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ وَمَالِكِ الْقَدَمِ بِنَفْحَاتِ آيَاتِكَ وَأَنْوَارِ فَجْرِ ظُهُورِكَ وَبِنَسَمَاتِكَ الَّتِي
بِهَا قَامَ أَهْلُ الْقُبُورِ وَبِآيَاتِكَ الَّتِي بِهَا ظَهَرَ حُكْمُ النُّشُورِ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ بَأَنْ تَجْعَلَنِي مُؤَيَّدًا
عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَمُسْتَقِيمًا عَلَى

حُبِّكَ وَلَا تُدَا بِحَضْرَتِكَ وَمُتَسَبِّحًا بِأَذْيَالِ رِداءِ كَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَمْنَعْكَ حَوادِثُ
الْعَالَمِ وَلَا شُبُهَاتِ الْأُمَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ
وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَهْلَ الْبَهَاءِ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ بِحَيْثُ لَا تُخَوِّفُهُمْ سَطْوَةَ
الظَّالِمِينَ وَلَا إِعْرَاضَ الْمُعْتَدِينَ الَّذِينَ صَعَدُوا الْمَنَابِرَ بِأَسْمِكَ وَقَالُوا فِي حَقِّكَ مَا نَاحَ بِهِ
أَهْلُ سُرَادِقِ عَظَمَتِكَ وَخِباءِ مَجْدِكَ بَعْدَ مَا خَلَقْتَهَا لِذِكْرِكَ وَثَنًا، أَنْتَ الَّذِي رَأَيْتَ
وَسَمِعْتَ مَا نَطَقُوا عَلَيْهَا فِي أَيَّامِكَ

وَصَبَرْتَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَسَتَرْتَ بَعْدَ اقْتِدَارِكَ، أَيَّرَبَّ أَيْدِ عِبَادِكَ الْغَافِلِينَ عَلَى النَّظَرِ إِلَى مَا
ظَهَرَ مِنْ عِنْدِكَ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى أَفْقِكَ، أَنْتَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ وَأَحَاطَ فَضْلُكَ وَسَمَّيْتَ
نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ وَالْغَفُورِ وَالْكَرِيمِ، أَيَّرَبَّ قَدَّرَ لَأَوْلِيائِكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَّرَى، ثُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ بِجُودِكَ الَّذِي سَبَقَ الْوُجُودَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، أَيَّرَبَّ تَرَى عِبَادَكَ وَإِمَائَكَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ رَاجِينَ بِدَائِعِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْغَفَّارِ بَأَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ

بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِاسْمِكَ الْكَرِيمِ قَدَّرَ لَهُمْ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

(٤)

يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَخَذَنِي عَرْفُ عِنَايَتِكَ وَانْقَلَبَنِي نَفَحَاتُ رَحْمَتِكَ إِلَى شَطْرِ الطَّافِكِ، أَيَّرَبُّ فَأَشْرِبْنِي مِنْ أَنْامِلِ عَطَائِكَ كَوَثْرَ الَّذِي مَنْ شَرِبَ مِنْهُ انْقَطَعَ عَمَّا سِوَيْكَ طَائِرًا فِي هَوَاءِ انْقِطَاعِكَ وَنَاضِرًا إِلَى شَطْرِ رَأْفَتِكَ وَمَوَاهِبِكَ، أَيَّرَبُّ فَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُسْتَعِدًّا لِلْقِيَامِ

على خِدْمَتِكَ وَالْإِقْبَالَ إِلَى كَعْبَةِ أَمْرِكَ وَجَمَالِكَ، لَوْ تُرِيدُ فَاجْعَلْنِي نَبَاتَ رِيَاضِ فَضْلِكَ
لِتُحَرِّكَنِي أَرْيَاحُ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تَشَاءُ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى فِي قَبْضَتِي اخْتِيَارُ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ،
إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي بِاسْمِكَ ظَهَرَ السِّرُّ الْمَكْنُونُ وَالْأَسْمُ الْمَحْزُونُ وَفُكَّ إِنَاءُ الْمَخْتُومِ وَتَعَطَّرَ بِهِ
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، أَيْرَبُّ قَدْ سَرَعَ الظَّمَانُ إِلَى كَوْنِهِ إِفْضَالُكَ وَأَرَادَ الْمَسْكِينُ التَّغَمُّسَ فِي
بَحْرِ غَنَائِكَ، فَوَعَزَّتْكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْعَارِفِينَ قَدْ أَخَذَنِي حُزْنُ الْفِرَاقِ فِي
أَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ

الْوَصَالِ لِبَرِيَّتِكَ، فَكُتِبَ لِي أَجْرٌ مِنْ فَارَ بِحُضُورِكَ وَدَخَلَ سَاحَةَ الْعَرْشِ بِإِذْنِكَ وَحَضَرَ
لَدَى الْوَجْهِ بِأَمْرِكَ، أَيُّرَبُّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَنْارَتِ الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتُ بِأَنْ
تَجْعَلَنِي رَاضِيًا بِمَا قَدَّرْتَهُ فِي الْوَاحِكِ بِحَيْثُ لَنْ أَجِدَ فِي نَفْسِي مُرَادًا إِلَّا مَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ
بِسُلْطَانِكَ وَمَشِيَّةٍ إِلَّا مَا أَنْتَ قَضَيْتَهُ بِمَشِيَّتِكَ، إِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ يَا إِلَهِي بَعْدَ الَّذِي لَا أَجِدُ
سَبِيلًا إِلَّا مَا بَيَّنَّتَهُ لِأَصْفِيائِكَ، يَشْهَدُ كُلُّ الذَّرَاتِ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ
كُنْتَ مُقْتَدِرًا عَلَى مَا تَشَاءُ وَحََاكِمًا

عَلَى مَا تُرِيدُ، قَدَّرَ لِي يَا إِلَهِي مَا يَجْعَلُنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَوَجِّهًا إِلَى شَطْرِكَ وَمُتَمَسِّكًا
بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَمُنَادِيًا بِاسْمِكَ وَمُنْتَظِرًا مَا يَجْرِي مِنْ قَلَمِكَ، أَيُّرَبُّ أَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ
الْمُتَعَالِ فَارْحَمْنِي بِبَدَائِعِ رَحْمَتِكَ ثُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ فِي كُلِّ آنٍ مَا أَحْيَيْتَ بِهِ قُلُوبَ
الْمُوحِّدِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ.

(٥)

سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ وَمَالِكَ الْأَسْمَاءِ، أَسْأَلُكَ بِظُهُورَاتِ آيَاتِكَ وَخَفِيَّاتِ
الْطَّافِكِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ وَأَعْرَضُوا عَمَّا سِوَاكَ وَاعْتَرَفُوا بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَأَقْرَبُوا
بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَطَارُوا فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ إِلَى أَنْ جُعِلُوا أَسِيرًا فِي دِيَارِكَ وَذَلِيلًا بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، أَيُّ
رَبِّ قَدْ تَمَسَّكَتُ بِحَبْلِ مَوَاهِبِكَ وَتَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ عَطَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُطْرِدَنِي عَنْ
بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَيَّ مِنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، ثُمَّ

ارزُقْنِي يَا إِلَهِي مَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَكَتَبْتَهُ لِأَحِبَّائِكَ، ثُمَّ أَيِّدْنِي عَلَى خِدْمَتِكَ عَلَى شَأْنٍ
لَا يَمْنَعُنِي إِعْرَاضُ الْمُعْرِضِينَ عَنْ أَدَاءِ حَقِّكَ وَلَا سَطْوَةُ الظَّالِمِينَ عَنْ تَبْلِيغِ أَمْرِكَ، هَلْ
تَمْنَعُنِي يَا إِلَهِي عَنْ قُرْبِكَ بَعْدَ الَّذِي نَادَيْتَنِي إِلَيْكَ، وَهَلْ تَطْرُدُنِي عَنْ مَطْلَعِ آيَاتِكَ بَعْدَ
الَّذِي دَعَوْتَنِي إِلَى أَفْقِ فَضْلِكَ، أَيُّ رَبِّ هَذَا عَطِشَانُ أَرَادَ فُرَاتَ مَكْرَمَتِكَ وَجَاهِلٌ
اسْتَقْرَبَ إِلَى بَحْرِ عِلْمِكَ، عَلَّمْنِي يَا إِلَهِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ الَّذِي بِهِ أَحْيَيْتَ مَا كَانَ
وَمَا يَكُونُ، ثُمَّ اجْعَلْنِي طَائِفًا حَوْلَ

رِضَائِكَ وَخَاضِعاً لَأَمْرِكَ وَخَاشِعاً لِأَحِبَّائِكَ الَّذِينَ قَصَدُوا لِقَائَكَ وَفَارُؤُوا بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَدَخَلُوا مَدِينَةَ الَّتِي فِيهَا فَاحَتْ نَفْحَاتُ وَحْيِكَ وَسَطَعَتْ فَوْحَاتُ إلهَامِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمُهِيمِنُ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُقْتَدِرُ
عَلَى الْأَشْيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيمِنُ الْقَيُّومُ.

(٦)

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَقْصُودِي وَرَجَائِي وَمَحْبُوبِي، إِنَّ نَفَحَاتِ وَحْيِكَ جَذَبَتْني إِلَى
أَفْقِ الطَّافِكِ وَفَوَحَاتِ إلهَامِكَ قَلَبْتَنِي إِلَى شَطْرِ مَوَاهِبِكَ وَنِدَاءِ مَطْلَعِ أَمْرِكَ أَيْقَظَنِي فِي
أَيَّامِكَ، إِذَا يَا إِلَهِي أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ بِتَمَامِي مُنْقَطِعاً عَنْ سِوَاكَ وَقَائِماً لَدَى بَابِ فَضْلِكَ
الَّذِي فَتَحَتْهُ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي بِهَا سَخَّرْتَ الْكَائِنَاتِ
وَتَحَرَّكَ بِهِ الْمُمْكِنَاتِ وَبِهَا سَقَيْتَ الْمُوَحِّدِينَ كَوَثَرَ

لِقَائِكَ وَالْمُخْلِصِينَ رَحِيقَ وَصَالِكَ، ثُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ ظَهَرَ الْغَيْبُ الْمَكْنُونُ
وَالْكُنُزُ الْمَخْزُونُ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ ذَاكِرًا بِذِكْرِكَ وَنَاطِقًا بِشَنَائِكَ وَطَائِرًا فِي
هَوَاءِ عَرْفَانِكَ وَسَائِرًا فِي مَمَالِكِ أَمْرِكَ وَاقْتِدَارِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ سَرَعْتُ إِلَى ظِلِّكَ وَتَوَجَّهْتُ
إِلَى وَجْهِكَ لَا تَمْنَعْنِي عَنْ فُرَاتِ رَحْمَتِكَ وَلَا عَنْ بَحْرِ عَطَائِكَ، يَشْهَدُ كُلُّ جَوَارِحِي
بِهَيْمَنَتِكَ عَلَى الْأَشْيَاءِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، قَدَّرْ لِي مَا يَجْعَلُنِي فَارِغًا
عَنْ دُونِكَ لِأُشَاهِدَ نَفْسِي آيَةً

تَجْرِيدِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَبُرْهَانَ تَقْدِيرِكَ فِي بِلَادِكَ، ثُمَّ اقْضِ لِي يَا إِلَهِي مَا أَرَدْتُهِ مِنْ
سَمَاءِ جُودِكَ وَسَحَابِ كَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي أَحَاطَ إِحْسَانُكَ مِنْ فِي الْإِمْكَانِ وَفَضْلُكَ
مَنْ فِي الْأَكْوَانِ، ثُمَّ اخْتَرْ لِي يَا إِلَهِي مَا يَنْفَعُنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، وَأَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَمُرَبِّي الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ
بِأَنْ تُغَمِّسَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ فِي بَحْرِ رِضَائِكَ لِأَكُونَ مُرِيداً بِإِرَادَتِكَ وَمُتَحَرِّكاً بِمَشِيَّتِكَ
وَنَاضِراً بِمَا أَرَدْتَ لِي مِنْ بَدَايِعِ

فَضْلِكَ وَإِكْرَامِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ تَمَسَّكَتُ بِحَبْلِ حُبِّكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَكْتُبَنِي مِنَ الَّذِينَ
طَافُوا حَوْلَ عَرْشِكَ بِدَوَامِ جَبْرُوتِكَ وَمَلَكُوتِكَ، وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْعَارِفِينَ
هَذَا مَطْلَبِي وَرَجَائِي وَأَمَلِي وَمُنَائِي، أَنْتَ الَّذِي أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ
فَاسْتَجِبْ لِي مَا أَرَدْتَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْبَازِلُ
الْمُتَنَعِّ الْمُتَعَالِي الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(٧)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نَزَلَتْ أَمْطَارُ رَحْمَتِكَ وَظَهَرَتْ
آيَاتُ قُدْرَتِكَ وَطَلَعَتْ شَمْسُ مَشِيَّتِكَ وَأَحَاطَتْ رَحْمَتُكَ مَنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ بِأَنْ
تُلْبِسَ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا أَثْوَابَ الْأَمَانَةِ وَالْإِنْقِطَاعِ، ثُمَّ اجْذُبْهُمْ إِلَى مَطْلَعِ الَّذِي مِنْهُ أَشْرَقَتْ
شَمْسُ الْإِمْتِنَاعِ لِيُظْهَرَ بِهِمْ تَقْدِيسُ أَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَتَنْزِيهِ أَحْكَامِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ، أَيُّ
رَبِّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَهُمْ الْفُقَرَاءُ لَا تَأْخُذْهُمْ بِمَا غَفَلُوا فَارْحَمْهُمْ ثُمَّ

اغْفِرْ لَهُمْ لَأَنَّهُمْ حَمَلُوا الشَّدَائِدَ فِي سَبِيلِكَ، إِنَّ غَفْلُوا عَنْ بَعْضِ أَوْامِرِكَ وَلَكِنْ سَرِعُوا
بِقُلُوبِهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ إِلَيْكَ، لَا تَنْظُرْ إِلَى خَطِيئَاتِهِمْ فَانْظُرْ إِلَى أَنْوَارِ الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ آفَاقِ
قُلُوبِهِمْ وَبَلَايَاءِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِكَ، ثُمَّ أَيَّدَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَا يَرْتَفِعُ بِهِ
أَعْلَامُ أَمْرِكَ فِي بِلَادِكَ وَرَايَاتُ عَظَمَتِكَ فِي دِيَارِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ فِي
قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْمُهَيِّمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

(٨)

يا إِلَهِني وَسَيِّدي وَمَحْبُوبَ فُؤادِي وَرَجاءَ قَلْبِي وَالْمَذْكُورَ فِي ظاهِرِي وَباطِنِي ،
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْفَقَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِكَ وَحَمَلَ الْبَلَايا فِي حُبِّكَ وإِظهارِ أَمْرِكَ بِأَنْ
تُرْسِلَ عَلَي هَذِهِ الدِّيَارِ نَفَحَاتِ قَمِيصِ رَحْمَتِكَ وَالطَّافِكِ ، أَيُّ رَبِّ هؤُلاءِ عِبادُكَ وَهَذِهِ
دِيارُكَ ، وَلَوْ أَنَّهُمْ احْتَجَبُوا بِأَهْوَائِهِمْ وَبِها مُنِعُوا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلى شَطْرِ فَضْلِكَ وَالإِقْبالِ إِلى
كَعْبَةِ عِرْفانِكَ وَلَكِنْ أَنْتَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ

الكَائِنَاتِ وَأَحَاطَ فَضْلُكَ الْمُمْكِنَاتِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْبَاطِنِ الَّذِي ظَهَرَ بِسُلْطَانِكَ
وَجَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا عَلَى مَنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ بَأَنْ لَا تَدَعَ هَؤُلَاءِ بِأَهْوَائِهِمْ، فَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مَا
يَجْعَلُهُمْ مُقْبِلِينَ إِلَى شَطْرِ عِنَايَتِكَ وَنَاطِرِينَ إِلَى وَجْهِكَ، فَانْظُرْ يَا إِلَهِي بِلَحْظَاتِ
رَحْمَانِيَّتِكَ وَخُذْ أَيَادِيَهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَنْ أَخْرُجَ يَا إِلَهِي مِنْ جَيْبِ عِنَايَتِكَ يَدَ
قُدْرَتِكَ، وَبِهَا فَاخْرُقْ حُجُبَاتِ اللَّتِي حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَكَ لِيَسْرُعَنَّ الْكُلُّ إِلَى شَرِيعَةِ قُرْبِكَ
وَيَطُوفَنَّ حَوْلَ إِرَادَتِكَ وَمَشِيتِكَ، لَوْ تَطَرَّدُهُمْ مَنْ

يُخَلِّصُهُمْ مِنَ النَّارِ يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ.

(٩)

أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِدِمَاءِ الْعَاشِقِينَ الَّتِي سَفَكْتَ فِي سَبِيلِكَ وَصَرِيخِ الْمُشْتَاقِينَ
الَّذِي ارْتَفَعَ فِي فِرَاقِكَ وَبِالَّذِي حَمَلَ الْبَلَايَا فِي حُبِّكَ إِلَى أَنْ سُجِنَ فِي أَخْرَبِ الْبِلَادِ
بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْمُعْرِضِينَ مِنْ خَلْقِكَ بَأَنَّ لَا تَجْعَلَنِي مَحْرُومًا مِنْ نَفَحَاتِ هَذِهِ الْأَيَّامِ
الَّتِي فِيهَا تَجَلَّيْتَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، ثُمَّ

اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي خَادِمًا لَأَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِينِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُنِي سَطْوَةُ الظَّالِمِينَ عَنْ
ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَلَا إِعْرَاضُ الْمُعْرِضِينَ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيَّ أَفْقِ أَمْرِكَ وَالْطَّافِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا
الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ، يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي نَبَذْتُ الْهَوَى
وَأَخَذْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُقْبِلًا
إِلَيْكَ مُنْقَطِعًا عَمَّا سِوَاكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(١٠)

يا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي وَمُحَرِّكِي وَمُجَذِّبِي وَالْمُنَادِي فِي قَلْبِي وَمَحْبُوبَ سِرِّي، لَكَ
الْحَمْدُ بِمَا جَعَلْتَنِي مُقْبِلًا إِلَى وَجْهِكَ وَمُشْتَعَلًا بِذِكْرِكَ وَمُنَادِيًا بِاسْمِكَ وَنَاطِقًا بِشَنَائِكَ،
أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ إِنْ لَمْ تَظْهَرِ الْغَفْلَةُ مِنْ أَيْنَ نُصِبَتْ أَعْلَامُ رَحْمَتِكَ وَرُفِعَتْ رَايَاتُ كَرَمِكَ،
وَإِنْ لَمْ يُعْلَنِ الْخَطَاءُ كَيْفَ يُعْلَمُ بِأَنَّكَ أَنْتَ السَّتَارُ الْغَفَّارُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، نَفْسِي لَغَفْلَةٍ
غَافِلِيكَ الْفِدَاءُ بِمَا مَرَّتْ عَنْ ورائِهَا

نَسَمَاتُ رَحْمَةِ اسْمِكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ذَاتِي لِدَنْبٍ مُذْنِبِيكَ الْفِدَاءُ بِمَا عُرِفْتُ بِهِ أَرْيَا حُ
فَضْلِكَ وَتَضَوُّعَاتُ مَسْكِ الطَّافِكِ، كَيْنُونَتِي لِعِصْيَانِ عَاصِيكَ الْفِدَاءُ لِأَنَّ بِهِ أَشْرَفْتُ
شَمْسُ مَوَاهِبِكَ مِنْ أَفْقِ عَطَائِكَ وَنَزَلْتُ أَمْطَارُ جُودِكَ عَلَى حَقَائِقِ خَلْقِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا
الَّذِي أَقْرَرْتُ بِكُلِّ الْعِصْيَانِ وَاعْتَرَفْتُ بِمَا لَا اعْتَرَفَ بِهِ أَهْلُ الْإِمْكَانِ، سَرَعْتُ إِلَى
شَاطِئِ غُفْرَانِكَ وَسَكَنْتُ فِي ظِلِّ خِيَامِ مَكْرَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْقَدَمِ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى
الْعَالَمِ بِأَنْ تُظْهِرَ مِنِّي مَا تَطِيرُ بِهِ الْأَرْوَاحُ فِي هَوَاءِ

حُبِّكَ وَالنُّفُوسُ فِي فِضَاءِ أُنْسِكَ، ثُمَّ قَدَّرَ لِي قُوَّةَ بَسُلْطَانِكَ لِأَقْلِبَ بِهَا الْمُمَكِّنَاتِ إِلَى
مَطْلَعِ ظُهُورِكَ وَمَشْرِقِ وَحْيِكَ، أَيُّ رَبِّ فَاجْعَلْنِي بِكُلِّي فَانِيًا فِي رِضَائِكَ وَقَائِمًا عَلَى
خِدْمَتِكَ لِأَنِّي أَحَبُّ الْحَيَوَةِ لَأَطُوفَ حَوْلَ سُرَادِقِ أَمْرِكَ وَخِيَامِ عَظَمَتِكَ، تَرَانِي يَا إِلَهِي
مُنْقَطِعًا إِلَيْكَ وَخَاضِعًا لَدَيْكَ فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَيَنْبَغِي لَجَلَالِكَ وَيَلِيقُ لِحَضْرَتِكَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ اضْطَرَبَتِ السَّاعَةُ وَتَزَلَّزَلَتِ
الْقِيَمَةُ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَا يَتَنَفَّسُونَ إِلَّا بِأَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهِمِّينِ
عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالْحَاكِمِ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ طَائِفًا
حَوْلَ إِرَادَتِكَ وَنَاضِرًا إِلَى أَفْقِ مَشِيَّتِكَ بِحَيْثُ لَا أُرِيدُ مِنْكَ إِلَّا مَا أَرَدْتَهُ وَلَا أَطْلُبُ إِلَّا مَا

قَضَيْتُهُ فِي الْوَحْ قَضَائِكَ وَرَقِّمَ مِنْ قَلَمٍ تَقْدِيرِكَ، يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُسْتَقَرًّا عَلَى عَرْشٍ وَحْدَانِيَّتِكَ وَجَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ فَرْدَانِيَّتِكَ، لَنْ يَقْدَرَ أَحَدٌ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ أَوْ يَطِيرَ فِي هَوَاءِ عِرْفَانِكَ إِلَّا عَلَى قَدْرِ الَّذِي قَدَّرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ الْكَائِنَاتِ وَعِنَايَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالْمَوْجُودَاتِ، أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لِي مِنْ فَضْلِكَ مَا يَنْفَعُنِي، إِنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي يَا إِلَهِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ اجْعَلْنِي

مِنَ الَّذِينَ قَدَّرْتَ لَهُمُ الطَّوْفَ فِي حَوْلِكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي
الْبَازِلُ الْكَرِيمُ، أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي خَرَجْتُ عَنْ دِيَارِي مُقْبِلًا إِلَى دِيَارِكَ تَسْمَعُ حَنِينَ قَلْبِي
فِي فِرَاقِكَ وَاشْتِيَاقِي إِلَى لِقَائِكَ، هَذَا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَأَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ عَلَى مَا تُرِيدُ.

(١٢)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَى الْمَظْلُومَ بَيْنَ أَيْدِي الظَّالِمِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمُشْرِكِينَ
مِنْ بَرِيَّتِكَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا

مِنْ أَفْقِ سِجْنِ مَطْلِعِ آيَاتِكَ وَبِنِدَاءِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ بِقُوَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُنْقَطِعاً
عَمَّنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَمُقْبِلاً إِلَيْكَ وَثَابِتاً فِي حُبِّكَ وَمُسْتَقِماً عَلَى أَمْرِكَ وَذَاكِراً بِذِكْرِكَ
وَمُنَادِياً بِاسْمِكَ، أَيُّ رَبِّ أَيْدِنِي عَلَى خِدْمَتِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَثَنَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ ثُمَّ قَدِّرْ لِي
مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَسَحَابِ فَضْلِكَ وَالْطَافِكِ، أَيُّ رَبِّ قَدْ سُرِعْتُ إِلَيْكَ
وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَشْرِقِ أَمْرِكَ وَمَطْلِعِ اقْتِدَارِكَ وَفُزْتُ بِمَا مُنِعَ عَنْهُ أَكْثَرُ بَرِيَّتِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْأَبْهَى وَنَفْسِكَ

الْعُلْيَا بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ فَضْلَكَ وَمَا أُعْطِيَتْهُمْ عِنْدَ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَتَجَلِّيَاتِ شَمْسِ رَحْمَتِكَ، أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي كُنْتُ مُوقِنًا بِعَظَمَتِكَ وَمُعْتَرِفًا بِكِبْرِيَاءِكَ
فَاحْفَظْنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيمُ الْمُتَعَالِي
الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

(١٣)

يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ انْجَذَبَتْ قُلُوبُ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى أَفْقِ وَحْيِكَ وَأَفْتَدَهُ
الْمُخْلِصِينَ إِلَى مَطْلَعِ آيَاتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ رَضَوْا بِرِضَائِكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ حَكَمْتَ
عَلَى مَا لَا تَهْوَى بِهِ أَهْوَائُهُمْ مَا نَقَضُوا مِيثَاقَكَ وَمَا اضْطَرُّوا مِنْ بَدَائِعِ أَمْرِكَ، فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ كَانُوا مُسْرِعِينَ إِلَيْكَ بِقُلُوبِهِمْ وَنَاضِرِينَ إِلَيْكَ بِأَعْيُنِهِمْ، أَيُّ رَبِّ قَدْ تَمَسَّكَ
بِحَبْلِ جَلَالِكَ وَتَشَبَّثَ بِذَيْلِ اقْتِدَارِكَ فَاحْفَظْنِي فِي ظِلِّ سِدْرَةِ

أَمْرِكَ ثُمَّ أَشْرَبْنِي فِي كُلِّ حِينٍ رَحِيقَ مَوَاهِبِكَ وَالطَّافِكَ لِأَكُونُ ثَابِتًا عَلَى حُبِّكَ وَمُسْتَقِيمًا
عَلَى أَمْرِكَ بِحَيْثُ لَا تَضْطَرُّنِي إِشَارَاتُ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَن مَّطْلَعِ قُدْرَتِكَ وَمَظْهَرِ
سُلْطَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ، أَيُّ رَبِّ صَلِّ
عَلَى الَّذِينَ قَامُوا عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَنَطَقُوا بِثَنَائِكَ وَاسْتَقَامُوا عِنْدَ ظُهُورَاتِ امْتِحَانِكَ
وَشُئُونَاتِ افْتِتَانِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي يَا إِلَهِي مَا قَدَرْتَهُ لِأَصْفِيَاءِكَ الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ
وَلَاذُوا بِحَضْرَتِكَ وَعَادُوا بِجَنَابِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ

الْغَنِيِّ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى جُودِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَفَضْلِكَ وَالْطَّافِكَ فَاعْمَلْ بَيْنِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

(١٤)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَخَذْتَ الزَّلَازِلُ قِبَائِلَ الْأَرْضِ
كُلَّهَا إِلَّا مَنْ بَدَدَ الْوَرَى عَنْ وِجْهِهِ وَجَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي
مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَمُقِرًّا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمُعْتَرِفًا بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَمُتَشَبِّهًا

فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ بِأَذْيَالِ عَفْوِكَ وَالْطَّافِكِ، أَيَّ رَبِّ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِوَجْهِهِ هَذَا إِذْ
أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ وَجْهِكَ مِنْ أَفْقِ ظُهُورِكَ وَمَطْلَعِ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تَطْرُدْنِي عَنْ بَابِكَ وَلَا
تَمْنَعْنِي عَنْ بَحْرِ فُيُوضَاتِكَ، ثُمَّ انصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِكَ وَقَوِّ عَضْدِي بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ
وَقُدْرَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى فِي لَوْحِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَطْلَعَ الْقَدْرِ
لَأَهْلِ الْإِنْشَاءِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِتَفْرَحَ بِهِ نَفْسِي بِعِنَايَتِكَ وَتَقَرَّ عَيْنِي بِالطَّافِكِ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُعْطِي الْبَاقِي الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

بسمي المشرق من أفق البيان

قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْكَائِنَاتِ وَمُرَبِّي الْمُمْكِنَاتِ بِمَا أَسْمَعْتَنِي نِدَائَكَ الْأَخْلَى
وَأَرَيْتَنِي أَمْوَاجَ بَحْرِ بَيَانِكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَنَوَّرْتَ قَلْبِي
بِنُورِ نَبِّكَ الْعَظِيمِ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا ظُهُورَكَ وَنَقَضُوا
عَهْدَكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ، أَيَرْبُّ أَنَا عَبْدُكَ أَكُونُ مُعْتَرِفًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِمَا أَنْزَلْتَهُ
فِي كِتَابِكَ،

أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرَارِ بَحْرِ عِلْمِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى اسْتِقَامَةٍ لَا تَمْنَعُهَا شُبُهَاتُ
الْعُلَمَاءِ وَلَا إِشَارَاتُ الْفُقَهَاءِ وَلَا سَطَوَةَ الْأُمَرَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُضَعِّفُكَ
حَوَادِثُ الْعَالَمِ وَلَا ضَوْضَاءُ الْأُمَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ.

هو الظاهر الناطق في السجن الأعظم

قُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا كَنَزَ الْفُقَرَاءِ وَمُعِينَ الضُّعَفَاءِ وَمَالِكَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
وَالْمُسْتَوِيِّ عَلَى عَرْشٍ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ لِسَانُ إِرَادَتِكَ فِي مَلَكُوتِ بَيَانِكَ
وَأَعْتَرَفُ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي زُبُرِكَ وَكُتُبِكَ وَالْوَحْيِ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِالصَّحِيفَةِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا بِأَنْوَارِ
بَيَانِكَ وَكُتِبَتْ فِيهَا لِأَوْلِيَائِكَ مَا يَنْبَغِي لَهُمْ فِي أَيَّامِكَ وَبِاسْمِكَ الظَّاهِرِ النَّاطِقِ الْمَكْنُونِ

وَنُورِكَ الْمَشْرِقِ السَّاطِعِ الْمَخْزُونِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى بِحَيْثُ لَا
تَمْنَعُنِي جُنُودَ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَلَا سَطْوَةَ الظَّالِمِينَ مِنْ خَلْقِكَ، أَيَّرَبُّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ
عَبْدِكَ قَدْ سَمِعْتُ نِدَائَكَ وَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَوَجَدْتُ عَرَفَ قَمِيصِكَ وَسَرَعْتُ بِقَلْبِي إِلَيْكَ،
أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ لَأُمْنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

(١٧)

هو الناطق في الملكوت

قُلْ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِكَ سُرْعُ كُلِّ حَيْبٍ إِلَى شَطْرِ الْمَحْبُوبِ وَكُلُّ قَاصِدٍ إِلَى مَقَرِّ
الْمَقْصُودِ، أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي بِهِ انْجَذَبَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَقْبَلُوا إِلَى سِهَامِ الْأَعْدَاءِ فِي حُبِّكَ
وَرِضَائِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، أَيَرْبُّ أَنْتَ الَّذِي بِكَ مَاجَتْ بِحَارُ الْعُرْفَانِ
وَهَاجَتْ عَرُفُ اسْمِكَ الرَّحْمَنِ، أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الْأُولَى وَنَفْسِكَ الْعُلْيَا بِأَنْ تَرْزُقَنِي كَوْنًا
الْإِسْتِقَامَةَ مِنْ أَيْدِي عَطَائِكَ وَتَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمٍ

التَّقْدِيرِ أَجْرَ مَنْ فَازَ بِلِقَائِكَ، أَيُّرَبُّ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنَا السَّائِلُ بِبَابِكَ، قَدَّرَ لِي مَا يَنْفَعُنِي فِي
كُلِّ عَوَالِمِكَ وَيَحْفَظُنِي عَنْ إِشَارَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَعْزُبُ
عَنْ عِلْمِكَ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَمِيدُ.

(١٨)

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْعَالَمَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى
ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِكَ، أَيُّرَبُّ قَدْ

أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ مُنْقَطِعاً عَنْ دُونِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى خِدْمَتِكَ
وَعِدْمَةِ أَوْلِيَائِكَ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِلِئَالِي عُمَانَ
عِلْمِكَ وَأَسْرَارِكَ الْمَكْنُونَةِ الْمَخْزُونَةِ فِي الْوَحَاكِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ نَصَرُوا أَمْرَكَ
بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَعَمِلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ، أَيُّرَبُّ تَرَى الْقَاصِدَ قَصْدَ مَقَرِّكَ
الْأَقْصَى وَالسَّائِلَ بَابَ كَرَمِكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى، أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْتُبَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى،
إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(١٩)

بسم ربنا العليّ الأبهى

إِلَهِىَ إِلَهِىَ حُبُّكَ أَشْعَلَنِى وَقُرْبُكَ سَرَّنى وَاجْتَذَبَنِى وَبُعْدُكَ أَهْلَكَنِى، أَسْأَلُكَ
بِشَاطِئِ بَحْرِ وَصَالِكَ الْمَقَامِ الَّذِى ارْتَفَعَ فِيهِ خِبَاءُ مَجْدِكَ وَسُرَادِقُ أَمْرِكَ وَتَجَلَّيْتَ فِيهِ عَلَى
مَنْ عَلَى الْأَرْضِ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تَرْفَعَ مَقَامَاتِ الَّذِينَ أَرَادُوا ارْتِفَاعَ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا
وَتُعِزَّهُمْ لِإِعْزَازِ أَمْرِكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الْأُمَمِ وَمَالِكَ
الْقَدَمِ بِاسْمِكَ

الْأَعْظَمُ بِأَنْ تُؤَيَّدَ أَحِبَّائَكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ بِحَيْثُ لَا تُزِلُّهُمْ إِعْرَاضُ فِرَاعِنَةِ
خَلْقِكَ وَجَبَابِرَةِ بِلَادِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْعِلْمَ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَحُجَّةٍ مِنْ لَدُنْكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تَمْنَعُكَ شُبُهَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَبَيَّاتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَيْدٍ أَصْفِيَاءَكَ
عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى.

(٢٠)

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ مَا جَ بَحْرُ الْعُرْفَانِ فِي الْإِمْكَانِ وَبِحَبِّكَ اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي
الْأَكْبَادِ، أَسْأَلُكَ بِهَاءِ هُوَيْتِكَ وَبَاءِ أَبْدَيْتِكَ وَبَحْرِ إِرَادَتِكَ وَشَمْسِ مَشِيَّتِكَ وَبَصْرِ
الْمُخْلِصِينَ فِي أَيَّامِكَ وَضَجِيجِ الْمُقَرَّبِينَ فِي سَجْنِ أَعْدَائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ لِي رَاضِيًا بِمَا
قَدَّرْتَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ، ثُمَّ أَنْزِلْ لِي مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِكَ مَا
يَنْفَعُنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُثَبِّتَ
قَدَمِي ثُمَّ ارْزُقْنِي مَا

يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ
وُظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ
زِمَامُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهِيمِ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَبِحَرَكَةِ قَلَمِكَ
 الْأَعْلَى الَّذِي بِهِ تَحَرَّكَتِ الْأَشْيَاءُ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِ التَّقْدِيرِ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ
 وَيَحْفَظُنِي مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَكَفَرُوا بِحُجَّتِكَ وَأَنْكَرُوا
 بُرْهَانَكَ، أَيُّرَبُّ قَدْ أَهْلَكَنِي ظَمًا الْفِرَاقِ أَيْنَ سُلْسِيلُ وَصَالِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامٌ مَنْ
 فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، وَعَزَّتْكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدِّرَتِكَ وَاقْتَدَارَكَ إِنَّ

عَبْدَكَ هَذَا يَخَافُ مِنْ سَطْوَةِ النَّفْسِ وَأَهْوَائِهَا، أُرِيدُ أَنْ أُودَعَ ذَاتِي بَيْنَ أَيْدِي فَضْلِكَ
وَعَطَائِكَ لِتَحْفَظَهَا مِنْ شَرِّهَا وَبَغْيِهَا وَغَفْلَتِهَا، أَيُّ رَبِّ تَرَى عَبْدَكَ انْقَطَعَ عَنْ دُونِكَ
مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِ جُودِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا كَتَبْتَهُ لَأُمْنَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَقَدَّرَ لِي مَا
تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي وَيَسْتَرِيحُ بِهِ قُلُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْعِبَادِ وَالْحَاكِمُ فِي الْمَبْدِ وَالْمَعَادِ.

(٢٢)

يا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي إِذَا كُشِفَ الْحِجَابُ طَارَ الْمُوَحِّدُونَ فِي هَوَاءٍ قُرْبِكَ
وَسُرِعَ الْمُخْلِصُونَ إِلَى شَاطِئِي بَحْرِ عَطَائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ نَاضِراً إِلَى أَفْقِ
وَحْيِكَ وَنَاطِقاً بِشَنَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُنِي إِعْرَاضُ الْمُغْلِبِينَ وَلَا أَوْهَامُ
الْمُرِيبِينَ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تَرْزُقَنِي كَوَثَرَ الْإِسْتِقَامَةِ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ لِأَكُونَ مُسْتَقِيماً
عَلَى أَمْرِكَ وَمُعْرِضاً عَنْ دُونِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

بَاهْوَانِهِمْ مَا لَا أَذْنَتْ لَهُمْ بَلْ مَنَعْتَهُمْ عَنْهُ فِي كِتَابِكَ الْمُحْكَمِ الْمُبِينِ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا
إِلَهِي بِأَنْ تَحْفَظَنِي مِنْ شَرِّ أَعَادِي نَفْسِكَ وَتَرْزُقَنِي مَا يَنْفَعُنِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(٢٣)

هو العليّ الأبهى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْأُمَمِ وَمَالِكِي وَمَالِكِ الْعَالَمِ، فَانْظُرْ إِلَى زَفَرَاتِي وَتَذَرُّفَاتِ
عَيْنِي فِي هَجْرِكَ وَفِرَاقِكَ،

فَاذْكُرْ لِي يَا إِلَهِي بِالْإِنْصَافِ الَّذِي أَمَرْتَ الْعِبَادَ بِهِ هَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْ مُحِبِّكَ أَنْ يَرَى
مَدِينَةً وَلَا يَرَاكَ مُشْرِقًا مِنْ أَفْقِهَا، وَهَلْ تَسْتَطِيعُ نَفْسٌ أَنْ تَدْخُلَ بُسْتَانًا وَلَا تَرَكَ فِيهِ مُسْتَوِيًا
عَلَى عَرْشٍ عَظَمَتِكَ وَإِجْلَالِكَ، أَيُّ رَبٍّ قَدْ ذَابَتْ الْقُلُوبُ فِي فِرَاقِكَ وَاحْتَرَقَتْ الْأَكْبَادُ
فِي هَجْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ بِأَنْ تَرْتَحِمَ مِنْ بَحْرِ لِقَائِكَ عَلَى أَحَبَّتِكَ ثُمَّ ارْزُقْهُمْ إِصْغَاءً
نِدَائِكَ وَالْحُضُورَ لَدَى بَابِ وَصْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي أَظْهَرْتَ جَمَالَكَ وَأَنْزَلْتَ آيَاتِكَ
وَأَبْرَزْتَ مَا هُوَ الْمَكْنُونُ فِي عِلْمِكَ، لَا

تَحْجُبُكَ حُجُبَاتُ الْعَالَمِ وَلَا تَمْنَعُكَ عَمَّا أَرَدْتَهُ شُؤْنَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَبَايَاتِكَ، أَيُّ
رَبِّ فَاكْتُبْ لِلَّذِينَ احْتَرَقُوا بِنَارِ الْبُعْدِ مَا كَتَبْتَهُ لِأَهْلِ الْقُرْبِ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي قُمْتَ
بِالْعَدَالَةِ الْكُبْرَى بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَيَشْهَدُ كُلُّ شَيْءٍ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ
وَإِحْسَانِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٢٤)

إِلَهِيَّ إِلَهِيَّ أَجِدُ عَرَفَ عِنَايَتِكَ مِنْ بَيَانِكَ وَأَرَى أَنْوَارَ فَجْرِكَ مِنْ أَفْقِكَ ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَظْهَرْتَ الْقِيَامَةَ وَشُؤْنَاتِهَا وَالسَّاعَةَ وَأَشْرَاطَهَا وَبِهِ سَخَّرْتَ الْعِبَادَ وَأَنْزَلْتَ
عَلَى الْبِلَادِ مَا كَانَ مَسْطُورًا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى فِي الصَّحِيفَةِ الْحَمْرَاءِ بِأَنْ تُوفِّقَنِي عَلَى
ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْأَنَامِ ، لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا
عَرَّفْتَنِي سَبِيلَكَ وَأَنْطَقْتَنِي بِتَنَائِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ

قَامَ الْمُشْرِكُونَ بِأَسْيَافِ الضَّغِينَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْغَافِلُونَ بِأَسِنَّةِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ، أَسْأَلُكَ
بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ فِي نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مَا يَحْفَظُنِي عَنْ
دُونِكَ وَيَقْرِبُنِي إِلَيْكَ، إِنَّكَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَاكِمُ فِي الْمَبْدَأِ وَالْمَالِ.

(٢٥)

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا مَقْصُودِي وَلَكَ الشَّاءُ يَا مَحْبُوبِي بِمَا أَيْدَتْنِي
عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى

وَوَفَّقْتَنِي عَلَى الْوُرُودِ فِي بِسَاطِكَ بِأَسْبَابِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ
وَمَقْصُودِ الْأُمَمِ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ مَا جَ بَحْرُ الْعَطَاءِ أَمَامَ وَجْهِهِ الْوَرَى وَأَشْرَقَ نِيرُ الْوَفَاءِ مِنْ
أُفُقِكَ الْأَعْلَى أَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبَّائَكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ بِحَيْثُ لَا تُخَوِّفُهُمْ صُفُوفُ
الْغَافِلِينَ وَلَا جُنُودُ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تُضَعِفُهُمْ سَطْوَةُ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا حُجَّتَكَ وَأَعْرَضُوا
عَنْ طَلْعَتِكَ، أَيَّرَبُّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَدْ جَعَلْتَنِي فَائِزًا بِلِقَائِكَ وَسَامِعًا نِدَائَكَ وَنَاضِرًا
إِلَى أُفُقِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا

يَنْفَعُنِي وَيَحْفَظُنِي وَيَقْرُبُنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٢٦)

بِسْمِ رَبِّنا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ نَطَقَتِ الْبِحَارُ بِذِكْرِكَ وَالْجِبَالُ بِشَنَائِكَ وَالْأَنْهَارُ بِوَصْفِكَ
وَالشُّمُوسُ بِنِعَتِكَ وَشَهِدَ كُلُّ شَيْءٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ
وَاقْتِدَارِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ اضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ الْأُمَمِ إِلَّا مَنْ شَاءَتْ مَشِيَّتُكَ
وَأَرَادَتْ

إِرَادُتُكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَحَبَّكَ بَيْنَ الْأَنَامِ وَأَقْبَلَ إِلَيْكَ فِي أَوَّلِ الْأَيَّامِ وَوَجَدَ عَرَفَ وَحْيِكَ
وَرَائِحَةَ الْهَامِمْكَ وَشَرِبَ رَحِيقَكَ الْمَخْتُومَ بِاسْمِكَ الْقَيُّومِ وَعَمِلَ فِي سَبِيلِكَ مَا شَهِدَ بِهِ
لِسَانُ عَظَمَتِكَ إِذْ كُنْتَ مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِ فَضْلِكَ مَا يَرْفَعُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ وَيُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ ، أَيُّ
رَبِّ هُوَ الَّذِي مَا مَنَعَتْهُ سَطْوَةُ الْعَالَمِ وَلَا شَوْكَةُ الْأُمَمِ عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى
وُظْهُورِكَ الْأَبْهَى ، أَيُّ رَبِّ تَرَاهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ
عَطَائِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَهُ عَمَّا عِنْدَكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَضَّالُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٢٧)

إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَمُتَشَبِّهًا بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِبَحْرِ فَضْلِكَ، أَنَا
الَّذِي يَا إِلَهِي اعْتَرَفْتُ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ وَتَمَسَّكْتُ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَزُيِّنَكَ
وَالْوَحْيَ، أَيُّ رَبِّ أَيْدِنِي عَلَى النَّظَرِ إِلَى أَفْقِكَ بِعَيْنِكَ وَاصْغَاءِ نِدَائِكَ بِأُذُنِكَ، أَيُّ رَبِّ
تَرَى الْعَاصِيَ أَقْبَلَ إِلَى أَمْوَاجِ بَحْرِ كَرَمِكَ وَأَرَادَ عَفْوِكَ

وَعُفْرَانِكَ وَالْجَاهِلَ مَلَكُوتَ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِالنُّورِ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ أَرْضُكَ
وَسَمَائُكَ وَفَتَحْتَ أَبْوَابَ أَفئدة عِبَادِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي غَنِيًّا بِغِنَائِكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ
وَرَاضِيًّا بِمَا قَدَّرْتَهُ لِي مِنْ قَضَائِكَ الْمُحْكَمِ وَقَدْرِكَ الْمُبْرَمِ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي شَهِدْتَ
بِجُودِكَ الْكَائِنَاتُ وَبِفَضْلِكَ الْمُمَكِّنَاتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، أَيُّ رَبٍّ لَا تَمْنَعُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَلَا تُبْعِدُ مَنْ أَرَادَ بِسَاطِ
قُرْبِكَ وَفَنَاءَ بَابِكَ، قَدَّرَ لَهُ بِجُودِكَ مَا

يَجْعَلُهُ قَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ وَنَاطِقًا بِشَنَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُ خَيْرَ كُلِّ عَالَمٍ مِنْ
عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٢٨)

إِلَهِي إِلَهِي قَدْ ذَابَ كَبِدِي مِنْ حُبِّكَ وَانْقَطَعَتْ مَفَاصِلِي فِي فِرَاقِكَ وَنَزَلَتْ
عَبْرَاتِي فِي هَجْرِكَ وَصَعِدَتْ زَفَرَاتِي فِي بُعْدِي عَنْ سَاحَةِ عِزِّكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ مَلَكُوتِ
الْبَقَاءِ وَالْمُسْتَوِيِّ عَلَى عَرْشٍ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَظُهُورَاتِ

جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَمْوَاجَ بَحْرِ عَطَائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي قَائِماً عَلَى خِدْمَتِكَ وَنَاطِقاً بِذِكْرِكَ
وَتَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَضَّالُ الْقَدِيمُ، الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَنَا
الْعَظِيمَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى أَجَرَ
لِقَائِكَ وَفِيُوضَاتِ آيَاتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْغُفُورِ وَالرَّحِيمِ وَبِالْكَرِيمِ
وَإِنَّكَ أَنْتَ السَّامِعُ الْمُجِيبُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

هو

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتَ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكُلِّ
 الْأَسْمَاءِ وَبِهِ ظَهَرَتْ آيَاتُ قُدْرَتِكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَشُؤْنَاتُ أَحَدِيَّتِكَ فِي مَلَكُوتِ
 الْإِنْسَاءِ أَنْ تَغْسِلَ عِبَادَكَ بِالْمِيَاهِ الَّتِي أَجْرَيْتَهَا مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَسَمَاءِ عِنَايَتِكَ
 لِيَتَوَجَّهَنَّ إِلَيْكَ بِقُلُوبٍ مُطَهَّرَةٍ وَأَنْفُسٍ زَكِيَّةٍ وَأَذَانٍ وَاعِيَةٍ وَصُدُورٍ مُنِيرَةٍ وَأَعْنَاقٍ خَاضِعَةٍ، ثُمَّ
 اجْمَعْهُمْ يَا إِلَهِي فِي

ظِلِّ عِنَايَتِكَ وَإِفْضَالِكَ وَاحْفَظْهُمْ عَنْ ضَرِّ الَّذِينَهُمْ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، ثُمَّ
ارْزُقْهُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ
الْقَيُّومُ، يَا إِلَهِي لَا تَحْرِمْهُمْ عَنْ بَدَائِعِ إِشْرَاقِ شَمْسِ أَحَدِيَّتِكَ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَطْرُدْهُمْ عَنْ
جَوَارِ رَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ، وَإِنَّكَ خَلَقْتَهُمْ لِعِرْفَانِ ذَاتِكَ وَالْإِيقَانِ بِمَظْهَرِ أَمْرِكَ، إِذَا يَا إِلَهِي
وَفَّقْتَهُمْ لِنَلَا يُجْعَلُوا مَحْرُومِينَ عَمَّا خُلِقُوا لَهُ، رُشَّ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ كَوَثَرَ عَذَابِ الْحَيَوَانِ
لِيَقُومَنَّ عَنْ رَقْدِ الْهَوَى

وَيَتَوَجَّهْنَ إِلَى شَطْرِ أَمْرِكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَجَبَرُوتُ الْبَقَاءِ، وَيَطُوفُنَّ فِي
حَوْلِكَ وَيَشْرَبْنَ سَلْسِيلَ مَوَاهِبِكَ وَتَسْنِمَ عَطَايَاكَ يَا طَيِّبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ وَيَا أُنِيسَ
الْمُسْتَوْحِشِينَ وَيَا حَيِّبَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

(٣٠)

يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي أَسْأَلُكَ بِسِرَاجِ وَحْيِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ سَمَائُكَ وَأَرْضُكَ
وَمَظْلُومِيَّةَ مَطْلَعِ آيَاتِكَ الَّذِي ابْتَلَى بَيْنَ الظَّالِمِينَ مِنْ خَلْقِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ

الَّذِينَ انْقَطَعُوا فِي حُبِّكَ عَمَّا سِوَاكَ وَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَخَذَتْهُمْ نَفَحَاتِ
مَحَبَّتِكَ عَلَى شَأْنٍ نَبَذُوا مَنْ عَلَى الْأَرْضِ عَنْ وَرَائِهِمْ فِي إِظْهَارِ أَمْرِكَ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ، ثُمَّ
قَدَّرَ لِي يَا إِلَهِي مَا هُوَ خَيْرٌ لِي لِأَنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

(٣١)

يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْقُلُوبَ يَا مَحْبُوبُ بَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ رَاضِيًا بِرِضَائِكَ وَفَانِيًا فِي

إِرَادَتِكَ وَمُقْبِلًا إِلَى شَطْرِ فَضْلِكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُهِيمِنُ الْقَيُّومُ.

(٣٢)

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

رَبِّي رَبِّي فِي الْبَرِّ أَذْكُرُكَ وَفِي الْبَحْرِ أُسَبِّحُكَ وَعَلَى الْجِبَالِ أُنَادِيكَ وَعَلَى الْأَنْتَالِ
أَسْجُدُ لَكَ، أَيُّ رَبِّ عَطَشِي اسْتَحَقَّ كَوَثْرَ لِقَائِكَ وَنَارُ حُبِّي تَطْلُبُ رَحِيقَ وَصَالِكَ، أَيُّ
رَبِّ عَذَابِ الْعَالَمِ مَا مَنَعَنِي عَنْ عَذَابِ عِرْفَانِكَ وَبَلَاءِ الْأُمَمِ مَا

أَبْعَدْنِي عَنْ بَحْرِ قُرْبِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَحِبَّائِكَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَيُبْعِدُهُمْ عَنْ دُونِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

(٣٣)

هوالمقدس عن الأذكار

قُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَنَا الَّذِي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَتَقَرَّبْتُ إِلَى أَفْقِ ظُهُورِكَ
وَسَمِعْتُ نِدَائَكَ الْأَحْلَى الَّذِي ارْتَفَعَ مِنْ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْقَدَمِ

وَحَالِقَ الْأُمَمِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ نَاضِراً إِلَيْكَ وَمُنْقَطِعاً عَنْ دُونِكَ، ثُمَّ وَفَّقَنِي
عَلَى الْعَمَلِ فِي رِضَائِكَ وَمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي الْأَوَاحِكِ، أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوِّ
الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَسُمُوِّ الرَّفْعَةِ وَالْعِظَمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٣٤)

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَرَجَائِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوِّ
الْقُدْرَةِ وَالْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ وَسُمُوِّ الْقُوَّةِ

وَالْعِظْمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ وَلَا تَزَالُ تَكُونُ بِمِثْلِ مَا كُنْتَ فِي أَزَلِ الْآزَالِ، أَسْأَلُكَ بِتَضَوُّعَاتِ
قَمِيصِ رَحْمَتِكَ وَنَفْحَاتِ أَيَّامِكَ أَنْ تُقَرِّبَنِي إِلَيْكَ وَتَجْعَلَنِي مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي بِهِ
تَرْعِزُ كُلُّ بُنْيَانٍ وَارْتَعَدَ كُلُّ رُكْنٍ، ثُمَّ أَيِّدْنِي يَا إِلَهِي عَلَى الْإِقْرَارِ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُكَ
وَالْعَمَلِ بِمَا أَمَرْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ
الْأَسْمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(٣٥)

هو الحافظ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الْمُشْعَشِعِ فِي جَبَرُوتِ السَّنا وَنُورِكَ
الظَّاهِرِ فِي مَلَكُوتِ الْبَقَا وَبِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِأَنْ تَحْفَظَ هَذَا الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ
الْكُبْرَى، ثُمَّ انصُرْهُ بِنُصْرَتِكَ، ثُمَّ ثَبِّتْ يَا إِلَهِي قَدَمَهُ عَلَى هَذَا بِقُوَّتِكَ وَأَعْلِيهِ بِسُلْطَنَتِكَ،
ثُمَّ ادْخُلْهُ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ فِي ظِلِّ وَجْهِكَ، ثُمَّ احْفَظْهُ يَا إِلَهِي فِي لُجَجِ الْبِحَارِ
وَأَمْوَاجِهَا وَغَمَرَاتِهَا وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٣٦)

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِنَفْحَاتِ وَحْيِكَ وَآثَارِ قَلَمِكَ وَلِنَائِي بِحَرِّ عِلْمِكَ وَظُهُورَاتِ
قُدْرَتِكَ وَآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَحَفِيفِ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ
بِحَيْثُ لَا تَمْنَعُنِي شُؤْنَاتِ الْعَالَمِ وَشُبُهَاتِ الْأُمَمِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ يَا مَالِكَ الْقَدَمِ، أَيُّ
رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِأَذْيَالِ رِداءِ رَحْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ
بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَخِدْمَةِ أَوْلِيَائِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى
خَيْرَ الْآخِرَةِ

وَالأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(٣٧)

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَقْصُودِي بِمَا أَيْدَتْنِي عَلَى عِرْفَانِ بَحْرِ فَضْلِكَ
وَسَمَاءِ ظُهُورِكَ وَسَقَيْتَنِي كَوْنُ الْإِقْبَالِ بِأَيَادِي عَطَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ شَمْسِ وَجْهِكَ وَنَارِ
سِدْرَةِ أَمْرِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى خِدْمَتِكَ وَتَبْلِيغِ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَا تَمْنَعُكَ شُؤْنَاتُ الْعَالَمِ وَلَا

تُعْجِزُكَ إِشَارَاتُ الْأُمَمِ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ بِأَنْ تَفْتَحَ بِإِصْبَعٍ قُدْرَتَكَ عَلَى وَجْهِي
بَابَ مَعْرِفَتِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ
الْوَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

(٣٨)

بِسْمِ النَّاطِقِ فِي السَّجَنِ الْأَعْظَمِ
قُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْكَائِنَاتِ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَقْصُودَ الْمُمْكِنَاتِ،
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهِيمِ عَلَى مَنْ فِي

مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَمِشْرِقِ آيَاتِكَ وَمُظْهِرِ بَيِّنَاتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ،
ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مُسْتَقِيمًا عَلَى حُبِّكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ، ثُمَّ ارْفَعْنِي يَا إِلَهِي بِاسْمِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ وَبِخِدْمَتِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

(٣٩)

إِلَهِي إِلَهِي لَمْ أَدْرِ مَا قَدَّرْتَ لِي وَمَا تَحَرَّكَ عَلَيْهِ قَلْمُكَ الْأَعْلَى، أَقَدَّرْتَ لِي
التَّوَجُّهَ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَالْقِيَامَ لَدَى

بَابِكَ وَإِصْغَاءِ نِدَائِكَ الْأَحْلَى وَالنَّظَرِ إِلَى أُنْفُكَ الْأَعْلَى وَمَنْعَنِ عَنْ ذَلِكَ قَضَائِكَ الْمُبْرَمِ
وَمُقْتَضِيَاتِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا بَحْرَ النُّورِ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَشُئُونَاتِ عَظَمَتِكَ
وَقُدْرَتِكَ وَظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي أَجْرَ لِقَائِكَ ثُمَّ اجْعَلْنِي نَاصِرًا لِأَمْرِكَ
وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ قُوَّةُ الْعَالَمِ وَلَا تُضْعِفُكَ سَطْوَةُ الْأُمَمِ،
ثُمَّ قَدِّرْ لِي يَا إِلَهِي مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْفَضَّالُ.

(٤٠)

هو الرقيب القريب

قُلْ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ ظَهَرَ السِّرُّ الْمَكْنُونُ وَالرَّمْزُ الْمَخْزُونُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ
اسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ يَا مَالِكَ الْقَدَمِ وَبِالْعُلُومِ الَّتِي مَا أَحَاطَ بِهَا أَعْلَى مَشَاعِرِ
الْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَيْدِي أَمْرِكَ وَأَذْكَرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ فِي مَمْلَكَتِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْأَشْيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرُ
السَّمَاءِ.

(٤١)

هو العظيم العزيز

قَدْ أَحْرَقْتَنِي نَارُ فِرَاقِكَ أَأَيْنَ نُورٍ وَصَالِكَ يَا مَحْبُوبُ الْعَالَمِ وَمَقْصُودُهُ، قَدْ أَهْلَكَنِي
عَذَابُ هَجْرِكَ أَأَيْنَ عَذَابٍ قُرْبِكَ يَا سُلْطَانَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمَالِكِ الْبَرِّ وَبَحْرِهَا، أَيُّ رَبِّ
عُبُودِيَّتِي أَقَامْتَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ وَحُبِّي أَنْطَقَنِي بِثَنَائِكَ مَعَ عِلْمِي وَإِقَانِي بِأَنَّ مَا نَطَقَ بِهِ
الْقَلَمُ الْأَعْلَى لَا يَنْبَغِي لِسَمَاءٍ عَزَّكَ وَلَا يَلِيقُ لِبَسَاطِكَ بَلْ لِفَنَاءِ بَابِكَ فَكَيْفَ ذِكْرِي الَّذِي
كَانَ عَلَى قَدْرِي وَمُسْكِنَتِي، أَيُّ رَبِّ أَتُوبُ إِلَيْكَ

وَأَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ يَا مَنْ تَجْعَلُنِي مِنَ الَّذِينَ فَازُوا بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْعَظِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

(٤٢)

هو الحاكم الكافي المعين

الغفور الكريم

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْأَشْيَاءَ يَا مَنْ
تَحْفَظُ عِبَادَكَ وَإِمَائِكَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ عَنْ مَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ وَظَلَمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَنَارِ كُلِّ
مُشْرِكٍ، ثُمَّ قَدَّرَ لَهُمْ مِنْ قَلَمِكَ

الْأَعْلَى مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ
شُؤْنَاتُ الْخَلْقِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ.

(٤٣)

بِسْمِ الْأَقْدَسِ

قُلْ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَسُلْطَانَ الْمَوْجُودِ تَرَانِي نَاضِراً إِلَى أَفُقِ فَضْلِكَ نَظَرَةً مَنْ يَسْأَلُ
بَحْرَ غُفْرَانِكَ وَشَمْسَ عَفْوِكَ، هَلْ تَجْعَلُنِي مَحْرُوماً بَعْدَ مَا اعْتَرَفْتُ بِكَرَمِكَ، وَهَلْ تَجْعَلُنِي
مَمْنُوعاً بَعْدَ مَا

أَقَرُّتُ بِأَلْطَافِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ قَامَ الْفَقِيرُ لَدَى بَابِكَ وَالْمَسْكِينُ لَدَى مَدِينِ فَضْلِكَ،
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نَاحَتِ الْقِبَالُ إِلَّا مَنْ شَاءَ مَشِيَّتِكَ النَّافِذَةُ وَإِرَادَتِكَ الْمُهِمِّنَةُ
بِأَنْ تَرْزُقَنِي كَوَثَرَ رِضَائِكَ وَتُقَدِّرَ لِي مَا قَدَّرْتَهُ لِسُفَرَائِكَ الَّذِينَ مَا نَطَقُوا إِلَّا بِإِذْنِكَ وَأَمْرِكَ
وَمَا تَحَرَّكُوا إِلَّا بِإِرَادَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِمِّنُ الْقَيُّومُ.

(٤٤)

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى بَحْرِ عِنَايَتِكَ وَأَيَّدْتَنِي عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى
أَفْقِ ظُهُورِكَ الَّذِي بِهِ أَضَاءَتْ آفَاقُ مَدَائِنِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى
وُظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ فِي نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا يَجْعَلُنِي
مُعَاشِرَ أَوْلِيَائِكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْعَطْشَانَ قَصَدَ بَحْرِ رَحْمَتِكَ
وَالْقَاصِدَ شَطْرَ فَضْلِكَ وَالصَّامِتَ مَلَكُوتَ بَيَانِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِي مَحْرُومًا عَمَّا
عِنْدَكَ، ثُمَّ اكْتُبْ

لِي يَا إِلَهِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، ثُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأَبِي وَأُمِّي وَالَّذِينَ أَرَدْتَ لَهُمْ بَدَايِعَ
فَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ، أَنْتَ الَّذِي بِاسْمِكَ مَا جَ بَحْرُ الْغُفْرَانِ وَهَاجَ عَرْفُ اسْمِكَ الرَّحْمَنِ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٤٥)

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَسْمَعْتَنِي نِدَائَكَ وَعَرَفْتَنِي ظُهُورَكَ وَأَيَّدْتَنِي عَلَى الْإِقْبَالِ
إِلَى أَفْقِكَ وَعَلَّمْتَنِي سَبِيلَكَ الْمُسْتَقِيمَ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْكَائِنَاتِ

وَأَزَمَّةُ الْمَوْجُودَاتِ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْمُلْكَ وَالْمَلَكُوتَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي قَائِماً عَلَى
خِدْمَتِكَ وَنَاطِقاً بِذِكْرِكَ وَمُتَحَرِّكاً بِإِرَادَتِكَ وَمُنْجَذِياً بِآيَاتِكَ وَمُنَادِياً بِاسْمِكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْبَيَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، أَيُّ رَبِّ لَا تَحْرِمْنِي مِنْ لَآلِي بَحْرِ فَضْلِكَ وَلَا
تَمْنَعْنِي عَنْ إِشْرَاقَاتِ شَمْسِ عِنَايَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلَا يَمْنَعُكَ أَمْرٌ قَدْ
شَهِدَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٤٦)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، لَكَ الْعِنايةُ وَالْأَلطافُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ
فَرَّقْتَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَظْهَرْتَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ وَمَخْزُونًا فِي كَنْزِ حِكْمَتِكَ بِأَنْ
تَجْعَلَنِي مُؤَيَّدًا فِي كُلِّ الْأَحْوالِ عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضالُ،
أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرارِ كِتَابِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يَنْفَعُنِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ
مَمَاتِي، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَمَالِكِي وَخالِقِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى ما تَشاءُ بِأَمْرِكَ
الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْآفاقَ.

(٤٧)

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَمَوْلَى الْأُمَمِ بِمَا عَرَفْتَنِي صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ
وَوَفَّقْتَنِي عَلَى الْإِقْرَارِ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَنْكَرَ أَكْثَرَ الْعِبَادِ وَجَعَلْتَنِي مُقْبِلًا إِذْ أَعْرَضَ عَنْكَ مَنْ فِي
الْبِلَادِ، أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الْوُجُودِ وَمَالِكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ
بَيْنَ خَلْقِكَ، ثُمَّ اجْعَلْنِي نَاضِرًا إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ،
أَيُّ رَبِّ تَرَى الْفَقِيرَ أَقْبَلَ إِلَى أَفْقِ غَنَائِكَ،

أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَهُ عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِعِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٤٨)

الأعظم الأكرم

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَرَى الْعِبَادَ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَاعْتَرَضُوا عَلَيْكَ بَعْدَ الَّذِي أَظْهَرْتَ
نَفْسَكَ بِشُؤْنَاتِ الْوَهْيِ وَأَنْزَلْتَ آيَاتِ عَلَى شَأْنٍ مَلَأَتْ مِنْهَا مَمْلَكَتَكَ، أَسْأَلُكَ يَا
مُحْيِي عَظَمَ الرَّمِيمِ وَالْمُجَلِّي عَلَى الْكَلِيمِ

بِأَنْ تَحْفَظَ أَحِبَّائَكَ مِنَ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى تَحْتَ ظِلَالِ سُلْطَنَتِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَقَرِّ يَا إِلَهِي
عُيُونَهُمْ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَصُدُورَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ أَيُّ رَبِّ لَيْسَ لَهُمُ الْيَوْمَ مُعِينٌ سِوَاكَ وَلَا
حَافِظٌ دُونَكَ، قَدَّرَ لَهُمْ وَلَهُنَّ مَا تَفَرَّحُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتَرْفَعُ بِهِ أَسْمَائُهُمْ وَتَظْمَنُّ نَفُوسُهُمْ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مَطْلَعِ أَمْرِكَ
وَمَشْرِقِ وَحْيِكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَقْرَأُوا بِسُلْطَانِكَ وَاعْتَرَفُوا بِعَظَمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُعْطِي
الْفَضَالُ الْكَرِيمُ.

(٤٩)

بسم ربنا الأقدس الأعظم العليّ الأبهى

سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْكَائِنَاتِ وَمَرْجِعَ الْمُمَكِّنَاتِ، أَشْهَدُ بِلِسَانِ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي
بِظُهُورِكَ وَبُرُوزِكَ وَإِنْزَالِ آيَاتِكَ وَإِظْهَارِ بَيِّنَاتِكَ وَبِاسْتِغْنَائِكَ عَنْ دُونِكَ وَتَقْدِيرِكَ عَمَّا
سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِعِزِّ أَمْرِكَ وَاقْتِدَارِ كَلِمَتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يُؤَدِّيَ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ فِي
كِتَابِكَ وَيَعْمَلَ مَا يَتَضَوَّعُ بِهِ عَرْفُ قَبُولِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْفَيَّاضُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

إِلَهِي إِلَهِي ذِكْرُكَ اجْتَدَبَنِي وَنَدَائِكَ هَزَنِي وَنَفَحَاتُ وَحْيِكَ أَحْيَتَنِي وَظُهُورَاتُ
 فَضْلِكَ أَحَاطَتَنِي، أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ لَائِذَا بِحَضْرَتِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِذِيكَ رَحْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ
 بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِهَا خَلَقْتَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ وَبِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَبِأَنْوَارِ فَجْرِ ظُهُورِكَ أَنْ
 تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْعَمَلِ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ وَتَمْنَعَنِي عَمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ بِحِكْمَتِكَ
 وَإِرَادَتِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي يَا إِلَهِي مَا يَفْرَحُ بِهِ قَلْبِي وَيَنْشَرُّ بِهِ صَدْرِي وَتَقْرُبُ بِهِ عَيْنِي، إِنَّكَ
 أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا

تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْأَشْيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٥١)

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَرَّفْتَنِي نَبَأَكَ
الْعَظِيمَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ عَرْشِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نُصِبَتْ رَأْيُهُ عَدْلِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَعِلْمُ
تَوْحِيدِكَ فِي بِلَادِكَ بَأَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يَنْفَعُنِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ
وَأَبْنُ عَبْدِكَ مُعْتَرِفًا بِفَرْدَانِيَّتِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي

كُتِبَكَ وَالْهَمَّتْ بِهِ رُسُلُكَ، أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ جُودِكَ وَرَايَاتِ آيَاتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُسْتَفِقُّ الْكَرِيمُ.

(٥٢)

بِسْمِ اللَّهِ الْفَرْدِ بِلَا مِثَالٍ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَى كَيْفَ أَحَاطَتِ الْبَلَايَا عِبَادَكَ فِي كُلِّ الْأَطْرَافِ وَكُلِّ
قَامُوا عَلَيْهِمْ بِالْاِعْتِسَافِ، فَوَعَزَّتْكَ لَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيْنَا أَشْقِيَاءُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ وَيَحْرِقُونَا بِأَشَدِّ
مَا يُمَكِّنُ فِي الْإِبْدَاعِ لَا

يُحَوِّلُ أَبْصَارَنَا عَنِ النَّظَرِ إِلَى أَفُقِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَلَا يُقَلِّبُ قُلُوبَنَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى
مَنْظَرِكَ الْأَبْهَى، فَوَعَزَّتْكَ إِنَّ السَّهَامَ فِي سَبِيلِكَ دِيْبَاجُ لِهَيْكَلِنَا وَالرَّمَا حَ فِي حُبِّكَ حَرِيرُ
لَأَبْدَانِنَا، فَوَعَزَّتْكَ لَا يَنْبَغِي لِأَحْبَائِكَ إِلَّا مَا سَطَرَمِنْ قَلَمِ تَقْدِيرِكَ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْعَزِيزِ
الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٥٣)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، لَكَ الْعِظَمَةُ وَالشَّانُ وَالْعِزَّةُ وَالْبَقَاءُ، أَشْهَدُ أَنَّ فَضْلَكَ
أَحَاطَنِي وَرَحْمَتَكَ سَبَقَتْنِي بِحَيْثُ نَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَبَصَرِي بِمُشَاهَدَةِ أَفْقِ ظُهُورِكَ
وَزِيَارَةِ آثَارِ قَلَمِكَ وَسَمِعِي بِإِصْغَاءِ نِدَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِعِنَايَتِكَ الْكُبْرَى وَبِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الْأَطْهَرِ الْأَعْلَى بِأَنْ تَحْفَظَنِي بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَتُقَدِّرَ لِي كُلَّ خَيْرٍ كَانَ مَذْكُورًا
فِي كِتَابِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ لِي مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ مَا يَنْبَغِي

لِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَوَفَّقْنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْفَضَّالُ
وَالْمُهَيِّمُ الْمُعْطِي الْفَيَّاضُ.

(٥٤)

بِسْمِ رَبِّنا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْوُجُودِ وَمَالِكِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَسْأَلُكَ بِسِجْنِكَ الْأَعْظَمِ وَبِمَا وَرَدَ
عَلَيْكَ مِنَ الْمُعْرِضِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَبِظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَبِإِنِّاتِكَ
الَّتِي أَحَاطَتْ بِمَمْلَكَتِكَ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ الَّتِي أَنْارَتْ بِهَا آفَاقُ

قُلُوبَ أَحِبَّتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى سَمَاءِ فَضْلِكَ مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِ عَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَاهُ
مُوقِناً بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَمُعْتَرِفاً بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ عَمَلَهُ بِنُورِ
الْقَبُولِ وَتَجْعَلَهُ مِنَ الَّذِينَ فَازُوا بِخِدْمَتِكَ فِي أَيَّامِكَ وَقَدَّرَ لَهُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ
أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٥٥)

هوالمشرق من أفق سماء الظهور

قُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى وَبِنُورِ أَمْرِكَ
الْمُشْرِقِ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ الْعِطَاءِ وَبِأَمْوَاجِ بَحْرِ بَيَانِكَ وَبِتَجَلِّيَاتِ نِيرِ بُرْهَانِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِي
مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا مَوْلى الْوَرَى، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى
وَأَشْرَاقَاتِ تَجَلِّيَاتِ شَمْسِ فَضْلِكَ مِنْ أَفْقِ نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهِي بَابَ
عِنَايَتِكَ وَعِزِّكَ،

إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

(٥٦)

هو الظاهر من الأفق الأبهى

إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُكَ الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا فِي كُتُبِكَ وَصُحُفِكَ وَزُبُرِكَ
وَالْوَحْيِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ وَمَخْزُونًا فِي كِنَائِزِ عِصْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا
مَوْلَى الْعَالَمِ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْأُمَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ وَإِمَائَكَ
عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ

وَالْقِيَامَ عَلَى خِدْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْأَشْيَاءِ تَحْفَظُ
مَنْ تَشَاءُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ.

(٥٧)

إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ أَنَّ حُجَّتَكَ أَحَاطَتْ وَظَهَرَ دَلِيلُكَ وَبُرْهَانُكَ وَفَاضَ بَحْرُ عِلْمِكَ
وَأَشْرَقَ نَيْرُ حِكْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْأَسْرَارِ الْمَخْزُونَةِ فِي كُتُبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ هَذَا عَلَى
الِاسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ بِحَيْثُ لَا تَمْنَعُهُ زِمَاجِيرُ عِبَادِكَ وَلَا سُبُحَاتُ عُلَمَاءِ أَرْضِكَ

أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لِي بِفَضْلِكَ مَا يُذَكِّرُنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيَقْرِبُنِي إِلَيْكَ يَا رَبِّي الْمُتَعَالِ، ثُمَّ
اقْبَلْ مِنِّي يَا إِلَهِي مَا عَمِلْتُهُ فِي سَبِيلِكَ وَأَقْبَلْتُ إِلَى أُنْفُسِكَ، ثُمَّ أَيْدِنِي يَا إِلَهِي بِأَخَذِ
كِتَابِكَ بِقُوَّةٍ لَا تُضَعِفُهَا قُوَّةُ الْأَقْوِيَاءِ وَلَا شَوْكَةُ الْأُمَرَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

(٥٨)

هو العليّ الأبهى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، هَذَا عَبْدُكَ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَى وَجْهِهِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَأَوَى إِلَى
كَنْفِ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَاسْتَجَارَ فِي كَهْفِ قُدْسِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَلَاذَ بِحَضْرَتِكَ وَعَاذَ بِجَنَابِكَ
وَأَنْقَطَعَ إِلَيْكَ وَوَفَدَ عَلَيْكَ وَأَخْلَصَ وَجْهَهُ لَكَ وَنَادَيْكَ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ وَنَاجَاكَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ
رَاجِيًا أَنْ تَسْقِيَهُ مِنْ كَأُوسِ الْكَافُورِ مِنْ أَيْدِي تَقْدِيسِكَ وَتَرْزُقَهُ مِنْ ثَمَرَاتِ الْجَنَّةِ مِنْ

شَجَرَةَ تَوْحِيدِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتِ الْآفَاقُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
ضَجَّ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ بَأَنَّ تُوَيِّدُهُ بِتَأْيِيدَاتٍ غَيْبٍ أَحَدِيَّتِكَ وَتُقَدِّرُ لَهُ كُلَّ خَيْرٍ خَلَقْتَهُ
فِي جَبَرُوتِ إِبْدَاعِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الرَّحِيمُ.

(٥٩)

الأعظم الأعظم

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي، قَدْ اعْتَرَفَ عَبْدُكَ هَذَا بِأَنَّكَ لَا تُوصَفُ بِسِوَاكَ وَلَا تُذَكَّرُ
بِدُونِكَ، كُلَّمَا يَتَعَارَجُ أَهْلُ الْحَقِيقَةِ إِلَى

سَمَاءٍ ذِكْرِكَ لَا يَصِلُنَّ إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي خُلِقَ فِيهِ أَفْعَدْتَهُمْ بِأَمْرِكَ وَتَقْدِيرِكَ، كَيْفَ يَقْدِرُ
الْعَدَمُ أَنْ يَعْرِفَ الْقَدَمَ أَوْ يَصِفُهُ بِمَا يَنْبَغِي لِسُلْطَانِهِ وَعَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَّائِهِ، لَا وَنَفْسِكَ يَا مَالِكَ
الْأُمَمِ، قَدْ شَهِدَ الْكُلُّ بِعَجْزِ نَفْسِهِ وَاقْتِدَارِ نَفْسِكَ وَدُنُوِّ ذَاتِهِ وَعُلُوِّ ذَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِآخِرِيَّتِكَ
الَّتِي كَانَتْ نَفْسَ أَوْلِيِّتِكَ وَظَاهِرِيَّتِكَ الَّتِي كَانَتْ عَيْنَ بَاطِنِيَّتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحِبَّائَكَ
وَأَبْنَاءَهُمْ وَذَوِي قَرَابَتِهِمْ مَظَاهِرَ تَقْدِيرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَمَطَالِعَ تَنْزِيهِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.

(٦٠)

هو الأبهى

اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي إِنَّكَ لَتَعْلَمُ بِأَنَّ هَذَا الْعَبْدَ مُشْتَغِلٌ مِنْ نَارِ مَحَبَّتِكَ وَهَائِمٌ فِي بَيْدَاءِ
اشْتِيَاقِكَ وَمُنْجَذِبٌ مِنْ بَدَائِعِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَنَاطِقٌ بِذِكْرِكَ، إِذَا عَرَّجَهُ بِجَنَاحَيْنِ الْقُدُسِ
إِلَى مَلَكُوتِ آيَاتِكَ وَأَيَّدَهُ بِتَأْيِيدَاتٍ غَيْبٍ أَحَدِيَّتِكَ وَأَسْقَاهُ كَأْسَ الْبَقَاءِ مِنْ أَيْدِي
تَقْدِيرِكَ وَأَخْضَرَهُ عِنْدَ تَلَالُؤِ أَشْعَةِ السَّاطِعَةِ مِنْ جَمَالِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ.

(٦١)

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِأَشْيَاءَ وَبَارَادَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ مَنْ فِي
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَبِتَجَلِّيَاتِ نِيرِ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَبِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْعَالَمَ أَنْ تَجْعَلَنِي
قَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ وَنَاطِقًا بِشَنَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي فِي
كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُتَمَسِّكًا
بِكَ وَبِآيَاتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقَيُّومِ

الَّذِي بِهِ فَتَحْتَ رَحِيْقَكَ الْمَخْتُومَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِلْمًا بِاسْمِكَ فِي بِلَادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَالُ.

(٦٢)

هو العزيز

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ظَهَرَ جَمَالُكَ وَطَلَعَ بُرْهَانُكَ
وَلَا حَ أَسْمَائِكَ وَغَنَّتْ وَرَقَائِكَ ثُمَّ اسْتَرْفَعَ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ وَجَمَالُكَ الْأَقْدَمُ بِأَنْ تَرْفَعَ أَمْرَكَ
وَتَنْصُرَ أَحِبَّائَكَ وَتَرْزُقَهُمْ مِنْ أَثْمَارِ سِدْرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَفَوَاكِهِ قُدْسِ شَجَرَةِ فَرْدَانِيَّتِكَ

وَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَادِرُ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ، ثُمَّ اجْزِ يَا إِلَهِي هَذَا الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ الْكُبْرَى، ثُمَّ
انْصُرْهُ يَا إِلَهِي بِدَائِعِ نَصْرِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الصَّبْرَ فِي الَّذِي أَرْفَعْتَهُ إِلَى سَمَاءِ تَفْرِيدِكَ
وَأُفُقِ تَجْرِيدِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

(٦٣)

يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيَّ لِحَاطُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي
مُسْتَقِيمًا عَلَى حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُنِي حُجُبَاتُ الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِكَ

فِي أَيَّامِكَ وَلَا سَطْوَةَ الَّذِينَ ظَهَرُوا بِالظُّلْمِ فِي مَمْلَكَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ
الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ، أَنْ احْفَظْنِي يَا إِلَهِي عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ ثُمَّ اكْتُبْنِي مِنَ الَّذِينَ طَافُوا حَوْلَ
عَرْشِكَ الْعَظِيمِ، أَيِّدْنِي يَا إِلَهِي وَأَحْبَابًاكَ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، ثُمَّ
اجْعَلْهُمْ أَنْجَمَ سَمَاءِ انْقِطَاعِكَ لِيُظْهَرَ مِنْهُمْ مَا يَكُونُ دَلِيلًا عَلَى تَقْدِيرِ أَوْامِرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
وَتَنْزِيهِهِ أَحْكَامِكَ بَيْنَ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي بِاسْمِكَ عَزَّ كُلُّ ذَلِيلٍ وَاقْتَدَرَ كُلُّ
ضَعِيفٍ وَأَنَارَ كُلُّ مُظْلِمٍ وَاشْتَعَلَ كُلُّ

مُنْخَمِدٍ وَتَحَرَّكَ كُلُّ سَاكِنٍ وَطَارَ كُلُّ مَطْرُوحٍ وَتَقَرَّبَ كُلُّ بَعِيدٍ وَذَاقَ كُلُّ مَمْنُوعٍ ، إِنَّكَ أَنْتَ
كُنْتَ مَعْرُوفًا بِالْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ وَمَوْصُوفًا بِالْقُدْرَةِ وَالْاِسْتِجْلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ
الْمُتَعَالِ .

(٦٤)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ أَكْلِيلَ الْأَسْمَاءِ وَبِهِ أَشْرَقَتِ
الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ شَرِبُوا رَحِيقَ وَحْيِكَ مِنْ أَيْدِي الطَّافِكِ وَاسْتَقَامُوا
عَلَى أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ مَا مَنَعَهُمْ

سُبْحَاتُ الْإِشَارَاتِ عَنْ بَدَايِعِ آيَاتِكَ وَحُجُبَاتُ الْكَلِمَاتِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى ظُهُورَاتِ
فَضْلِكَ، أَيُّ رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِنَ الرَّاسِخِينَ عَلَى أَمْرِكَ وَالثَّابِتِينَ عَلَى حُبِّكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي مَا
قَدَّرْتَهُ لَأُمْنَائِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَطَالِعَ الْإِيقَانِ فِي أَرْضِكَ وَمَشَارِقَ الْإِيمَانِ فِي مَمْلَكَتِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِسُلْطَانِكَ
وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ بِقُدْرَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُتَعَالِي الْمُقْتَدِرُ الْمُتَنَعِّعُ الْمُهِمِّنُ الْقَيُّومُ.

(٦٥)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ فِي يَمِينِكَ زِمَامُ الْكَائِنَاتِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ
وَالسَّمَوَاتِ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي بِهِ أَضَاءَتِ الْآفَاقُ بَأَنَّ تُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ
عَطَائِكَ مَا يُقَرِّبُنَا إِلَى بَحْرِ الطَّافِكِ وَيَجْعَلُنَا مِنَ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ لَوْمَةُ اللَّائِمِينَ عَنِ التَّوَجُّهِ
إِلَى وَجْهِكَ وَلَا شِمَاتُهُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَى شَطْرِ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ بَأَنَّ لَا تَمْنَعَنَا عَنِ الْبَحْرِ

الَّذِي تَمَوَّجَ بِاسْمِكَ وَاسْتَعْلَى بِأَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ فِي قَبْضَتِكَ
مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْمُتَبَاهِي الْمُقْتَدِرُ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ.

(٦٦)

لَكَ الْحَمْدُ بِمَا سَقَيْتَنِي مِنْ يَدِ عَطَائِكَ رَحِيقَ عِرْفَانِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ
وَأَرَيْتَنِي آثَارَكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ آيَاتِ عَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُوْجِدَ الْعَالَمِ
بِالْبَحْرِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يَمْشِي فِي

السَّجْنِ وَيَنْطِقُ بِمَا تَضَوَّعَ بِهِ عَرَفُ الْوَحْيِ وَالْإِلْهَامِ بَيْنَ عِبَادِكَ وَخَلْقِكَ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَنُقُودِ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا أَنْ تُقَدَّرَ لَأَمَّتِكَ هَذِهِ خَيْرُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَضَالُ
الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي وَلِإِمَائِكَ الْقَانِتَاتِ مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَيَرْفَعُنَا بِاسْمِكَ
بَيْنَ إِمَائِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى أَمَّتَكَ أَقْبَلْتَ إِلَيْكَ مُنْقَطِعَةً عَنْ دُونِكَ وَمُتَشَبِّهَةً بِأَذْيَالِ رِداءِ
عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهَهَا بِمِفْتَاحِ اسْمِكَ الْأَبْهَى أَبْوَابَ الْفَضْلِ
وَالْعَطَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى

مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْوُجُودِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، النُّورُ وَالْبَهَاءُ وَالذِّكْرُ وَالشَّانُ عَلَى
أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأُمَنَّاكَ الَّذِينَ مَا نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَقَامُوا عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ
بِقُدْرَةِ اضْطَرَّتْ بِهَا أَفْتَدَةُ الْمُرِيْبِينَ وَالْغَافِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.

(٦٧)

بِسْمِ اللَّهِ الْأَمْنَعِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

قُولِي إِلَهِي أَنَا أَمْتُكَ وَابْنَةُ أَمَّتِكَ وَأَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ
وَكِبْرِيائِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُهَيِّمِنًا عَلَى عِبَادِكَ وَإِمَائِكَ
وَمُقْتَدِرًا عَلَى مَنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ الْكَائِنَاتِ
وَبِفَضْلِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْمُمْكِنَاتِ وَبِلِئَالِي بَحْرِ عِلْمِكَ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ مُقْبِلَةً إِلَى أُنْفُكَ الْأَعْلَى وَمُتَمَسِّكَةً بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ يَا مَوْلَى

الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَمَا يَنْبَغِي لِبَحْرِ
كَرَمِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ أَرْزَمَةُ الْمَوَاهِبِ وَالْعَطَايَا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُفُورُ
الْكَرِيمُ وَالْحَمْدُ لَكَ إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ مَقْصُودُ الْعَارِفِينَ.

(٦٨)

هو النَّاصِحُ الْمَشْفِقُ الْكَرِيمُ

أَشْهَدُ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَجَائِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ، لَيْسَ
لَكَ شَيْءٌ وَلَا شَرِيكٌ وَلَا نَظِيرٌ وَلَا وَزِيرٌ، قَدْ

خَلَقْتَ الْخَلْقَ إِظْهَاراً لِفَضْلِكَ وَإِبْرَازاً لِحُودِكَ وَعَطَائِكَ، وَعَلَّمْتَهُمْ سَبِيلَ رِضَائِكَ وَعَرَّفْتَهُمْ
دَلِيلَكَ وَهَدَيْتَهُمْ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَنَبِّئَكَ الْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ بِأَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ
نَصَرُوا أَمْرَكَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَبِحَرِّ عِلْمِكَ وَسَمَاءِ عَظَمَتِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لَأَمَّتِكَ الْعَمَلَ بِمَا
أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، ثُمَّ نَوِّرْ قَلْبَهَا يَا إِلَهِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لَهَا مَا كَتَبْتَهُ لِبَطَلَعَاتِ
فِرْدَوْسِكَ الْأَعْلَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ وَالْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٦٩)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، لَكَ الْحَمْدُ بِمَا نَوَّرتَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَشَرَّفْتَنِي
بِلِقَائِكَ وَأَرَيْتَنِي آثَارَكَ وَأَسْمَعْتَنِي نِدَائَكَ، أَسْأَلُكَ بِمَشْرِقِ أَمْرِكَ وَمَطْلَعِ ظُهُورِكَ وَبَحْرِ
عِلْمِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لَأَمَّتِكَ هَذِهِ مَا يُؤَيِّدُهَا عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا أَمَّتِكَ وَابْنَةُ
أَمَّتِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ السَّاطِعِ وَأَسْمِكَ اللَّامِعِ أَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يُوفِّقُنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ
وَعِزِّهِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضْلُ الَّذِي شَهِدْتَ بِفَضْلِكَ الْكَائِنَاتُ وَبِقُدْرَتِكَ الْمُمَكِّنَاتُ،

تُعْطِي وَتَمْنَعُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْوُجُودِ وَأَزِمَةُ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ
الْقَدِيرُ.

(٧٠)

الْأَقْدَمُ الْأَعْظَمُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَيَّدْ إِمَائَكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى
وَجْهِكَ وَالنَّظَرِ إِلَى أَفْقِ الطَّافِكِ، أَيُّ رَبِّ فَاجْعَلْهُنَّ مُقَدَّسَاتِ بِسُلْطَانِكَ وَقَانِتَاتِ لِأَمْرِكَ
وَذَاكِرَاتِ بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ، ثُمَّ اجْعَلْهُنَّ مِنْ اللَّائِي طُفْنِ حَوْلَ عَرْشِ

عَظَمَتِكَ وَفُزْنَ بِالْعَمَلِ بِمَا أُمرْنَا مِنْ عِنْدِكَ لِيُظْهَرَ مِنْهُمْ مَا يَنْبَغِي لِنِسْبَتِهِنَّ إِيَّاكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الَّذِي أَحَاطَ أَمْرُكَ الْكَائِنَاتِ وَعِلْمُكَ الْإِمْكِنَاتِ، لَمْ يَمْنَعْكَ شَيْءٌ عَمَّا أَرَدْتَ
وَلَا يُعْجِزُكَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٧١)

هو الله تعالى شأنه العظمة والاقتدار

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَسُلْطَانَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَسْأَلُكَ بِلِئَالِي بَحْرِ عِلْمِكَ
وَتَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ عِنَايَتِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى أَنْوَارِ مَشْرِقِ
فَضْلِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا أَمْتُكَ وَابْنَةُ أَمَتِكَ آمَنْتُ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَأَكُونُ مُعْتَرِفَةً بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَفَرْدَانِيَّتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(٧٢)

هو الشاهد والمشهود

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زِمَامُ الْكَائِنَاتِ وَفِي قَبْضَتِكَ أَرْمَةُ الْمَوْجُودَاتِ، أَسْأَلُكَ
بِمُنْزِلِ الْآيَاتِ وَمُظْهِرِ الْبَيِّنَاتِ الَّذِي طَارَفِي الْهَوَاءِ بِاسْمِكَ وَمَشَى عَلَى الْبَحْرِ بِقُدْرَتِكَ
وَقُوَّتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى لِإِمَائِكَ مَا يُقَرِّبُهُنَّ إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ
وَيَرْزُقُهُنَّ مَا قَدَّرْتَهُ لَأُمَنَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْحَاكِمُ

على ما تشاء وفي قبضتك ملكوتُ ملكِ السموات والأرض وإنك أنت العزيز الحكيم.

(٧٣)

إلهي إلهي أنا أمتك وابنة أمتك قد أقبلت إليك منقطعة عن دُونك، أسئلك
بكتابك المبين وأمرِك المتين واسمِكَ الأعظم العظيم أن تُقدِّر لي ما قدرته للطائفات
في حَوْلِكَ والقاصرات في أيامِكَ والنَّاضرات إلى أفُقِكَ، أشهدُ يا إلهي بظهورِكَ
واستوائِكَ على عرشِ البَيانِ في

قُطِبَ الْإِمْكَانِ وَأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَأَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ عِبَادِكَ وَإِمَائِكَ مَا
أَنْزَلْتَهُ لِلطَّائِفَاتِ حَوْلَ عَرْشِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْفَيَّاضُ الْفَضَالُ.

(٧٤)

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْقِدَمِ وَإِلَهَ الْعَالَمِ وَالظَّاهِرِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ بِمَا أَسْمَعْتَنِي
آيَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْهَارِ فِرْدَوْسِكَ الْأَعْلَى وَظُهُورَاتِ فَضْلِكَ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَبِأَمْوَاجِ بَحْرِ
عَطَائِكَ وَتَجَلِّيَاتِ نَيْرٍ

جُودِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَمَّتَكَ هَذِهِ مُسْتَقِيمَةً عَلَى أَمْرِكَ وَنَاطِقَةً بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ، ثُمَّ قَدَّرَ لَهَا مَا
قَدَّرْتَهُ لِإِمَائِكَ الْآلَاءِيِّ طُفْنِ حَوْلَ عَرْشِكَ فِي الْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ
التَّلَاقِ.

(٧٥)

هوالمشفق الكريم

إِلَهِي إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي تَرَى أُمَّةً مِنْ إِمَائِكَ أَقْبَلَتْ إِلَى أَفْقِ ظُهُورِكَ بَعْدَ
إِعْرَاضِ أَكْثَرِ رِجَالِ أَرْضِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْكَنْزِ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَبِالْأُفُقِ

الَّذِي نَوَّرَتْهُ بِنُورِ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ وَالشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ مِنْ أَفُقِ سَمَاءِ حِكْمَتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَهَا
عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضَالُ الَّذِي شَهِدْتَ بِفَضْلِكَ الْكَائِنَاتُ
وَبِرَحْمَتِكَ الْمُمْكِنَاتُ، أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لَهَا مِنْ قَلَمِ التَّقْدِيرِ مَا قَدَّرَتْهُ لِأَوْرَاقِ سِدْرَةِ بَيَانِكَ،
ثُمَّ اكْتُبْ لَهَا مَا كَتَبَتْهُ لِأَوْرَاقِكَ اللَّائِي طُفْنَ حَوْلَ رِضَائِكَ وَتَمَسَّكْنَ بِحَبْلِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْإِنَاثِ وَالذُّكُورِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْمُهَيِّمُ الْيَوْمَ.

(٧٦)

هو السّامع من أفقه الأعلى

إِلَهِي إِلَهِي هَذِهِ نَفْحَةٌ مِنْ نَفَحَاتِ حَدِيقَةِ الْمَعَانِي قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ
أَعْرَضَ عُلَمَاءُ عَصْرِكَ وَفُقَهَاءُ بِلَادِكَ، أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الظَّاهِرِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَبِاقْتِدَارِ قَلَمِكَ
وَتُفُؤِذِ أَمْرِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهَا مِنْ قَلَمِ فَضْلِكَ مَا يُقَرِّبُهَا إِلَيْكَ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْكَائِنَاتِ
وَمَقْصُودِ الْمُمَكِّنَاتِ بِنَفَحَاتِ أَيَّامِكَ الَّتِي بِهَا مَرَّتِ الْجِبَالُ وَارْتَفَعَتِ الصَّيْحَةُ وَأَشْرَقَتِ

الْأَرْضُ بِنُورِكَ بَأْنُ تَكْتُبَ لَهَا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى أَجْرَ لِقَائِكَ وَالْحُضُورِ أَمَامَ وَجْهِكَ، أَيُّ
رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ قَدْ سَبَقَتْ فَضْلُكَ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُفُورُ الْكَرِيمُ.

(٧٧)

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْلَى

فِيَا إِلَهِي هَذِهِ أُمَّةٌ مِنْ إِمَائِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَآمَنْتُ بِآيَاتِكَ وَأَرَادْتُ وَجْهَكَ
وَلِقَائَكَ، فَكْتُبْ يَا إِلَهِي لَهَا مَا أَرَادْتُ فِي سَبِيلِكَ، ثُمَّ اشْتَغِلْ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ

قَلْبَهَا بِنَارِ مَحَبَّتِكَ، ثُمَّ أَشْرَبَهَا مِنْ كَوْثَرِ الْحَيَوَانِ الَّذِي جَرَى عَنْ يَمِينِ عَرْشِ عَظَمَتِكَ، ثُمَّ
ارْزُقَهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ، إِنَّكَ يَا إِلَهِي خَلَقْتَهَا بِقُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَهَا مَظْهَرَ
نَفْسِكَ أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَهَا مِنْ وَسَاوِسِ أَهْلِ الْأَكْوَانِ الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ اسْمِكَ
الرَّحْمَنِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ.

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِمَا ذَكَرْتَنِي إِذْ كُنْتُ بَيْنَ أَيْدِي
 الْغَافِلِينَ، أَسْأَلُكَ يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَمُسَخِّرَ الْأَرْيَاحِ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْأَسْمَاءَ بِأَنْ
 تَجْعَلَ وَرَقَتَكَ هَذِهِ مُؤَيَّدَةً بِتَأْيِيدَاتِكَ وَنَاطِقَةً بِشَنَائِكَ بَيْنَ إِمَائِكَ وَقَائِمَةً عَلَى خِدْمَتِكَ،
 إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي قَرَّبْتَنِي إِلَيْكَ وَعَرَّفْتَنِي مَطْلِعَ أَنْوَارِكَ وَمَشْرِقَ
 آيَاتِكَ وَمَظْهَرَ نَفْسِكَ الَّذِي دَعَى عِبَادَكَ وَإِمَائَكَ

إِلَى أَفْقِكَ الْمُنِيرِ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُقْبِلَةً إِلَيْكَ وَتُمَتِّسَكَةً
بِحَبْلِكَ وَتُمَتِّبَتَهُ بِذِيْلِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَقْصُودُ الْعَارِفِينَ وَمَحْبُوبُ الْمُخْلِصِينَ وَالْحَمْدُ
لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَرَبَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

(٧٩)

هو الشافي الكافي المعين

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَرْفَعْتَ أَعْلَامَ هِدَايَتِكَ
وَأَشْرَقْتَ أَنْوَارَ عِنَايَتِكَ وَأَظْهَرْتَ سُلْطَانَ رُبُوبِيَّتِكَ

وَبِهِ ظَهَرَ مِصْبَاحُ أَسْمَائِكَ فِي مَشْكُورَةِ صِفَاتِكَ وَبِهِ طَلَعَ هَيْكَلُ التَّوْحِيدِ وَمُظْهَرُ التَّجْرِيدِ وَبِهِ
رُفِعَ مَنَاهِجُ الْهِدَايَةِ وَظَهَرَ سُبُلُ الْإِرَادَةِ وَبِهِ تَزَلُّزَتْ أَرْكَانُ الضَّلَالَةِ وَانْهَدَمَتْ أَثَارُ الشَّقَاوَةِ
وَبِهِ تَفَجَّرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ وَتَنَزَّلَتْ مَائِدَةُ السَّمَائِيَّةِ وَبِهِ حَفِظَتْ عِبَادُكَ وَنَزَّلَتْ شِفَائُكَ وَبِهِ
ظَهَرَتْ رَحْمَتُكَ عَلَى عِبَادِكَ وَمَغْفِرَتُكَ بَيْنَ خَلْقِكَ بِأَنْ تَحْفَظَ الَّذِي تَوْسَّلَ إِلَيْكَ وَرَجَعَ
عَلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِرَحْمَتِكَ وَتَشَبَّثَ بِذَيْلِ عِطُوفَتِكَ، ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْهِ شِفَاءٌ مِنْ عِنْدِكَ وَسَلَامَةٌ
مِنْ لَدُنْكَ وَصَبْرًا مِنْ

جَانِبِكَ وَسَلَوَةٌ مِنْ حَضْرَتِكَ إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِي الْحَافِظُ النَّاصِرُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ.

(٨٠)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي مَنْ حَمَلَهُ مَا غَرِقَ فِي
الْبَحَارِ وَمَا يُؤَثِّرُ فِيهِ سِهَامُ الْفُجَّارِ وَمَا يُغَيِّرُهُ السُّمُومُ وَالْإِنْكَارُ، وَبِهِ فَازَ كُلُّ عَاصٍ بِرِدَاءِ
غُفْرَانِكَ وَكُلُّ عَلِيلٍ بِقَمِيصِ شِفَائِكَ بِأَنْ تُثَبِّتَنِي عَلَى أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا يُغْفِلُنِي عَنْ
مُعَاشَرَةِ خَلْقِكَ وَمُؤَانَسَةِ

عِبَادِكَ وَتَحْفَظْنِي عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَافَةٍ وَعَاهَةٍ وَعَنْ سِهَامِ إِشَارَاتِ الْغَافِلِينَ وَأَسْيَافِ
دَلَالَاتِ الْمُغْرَضِينَ وَإِنْكَارِ الْمُنْكَرِينَ، ثُمَّ أَنْزِلْ يَا إِلَهِي مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا وَعَدْتَنِي
بِهِ فَإِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ وَخَيْرُ الْمُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

(٨١)

هو الشافي

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيَيْتَ الْعِبَادَ وَعَمَّرْتَ الْبِلَادَ
وَبَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى شَطْرِ مَوَاهِبِكَ
وَالْتَوَجُّهِ إِلَى كَعْبَةِ عِرْفَانِكَ، أَيُّ رَبِّ فَاشْفِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي أَحَاطَتْ النُّفُوسَ وَمَنَعَتْهُمْ عَنْ
التَّوَجُّهِ إِلَى الْفِرْدَوْسِ فِي ظِلِّ اسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ

وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَبِيَدِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ،
أَيُّ رَبِّ أَنَا الْفَقِيرُ قَدْ تَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ غَنَائِكَ وَالْمَرِيضُ قَدْ تَمَسَّكَتُ بِعُرْوَةِ شِفَائِكَ، خَلَّصْنِي
مِنْ دَاءِ الدُّنْيِ أَحَاطْتَنِي وَغَسَّلْتَنِي فِي بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ ثُمَّ أَلْبَسْتَنِي ثَوْبَ الْعَافِيَةِ
بِعَفْوِكَ وَالْطَّافِكِ ثُمَّ اجْعَلْنِي نَاطِقًا إِلَيْكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ، أَيُّ رَبِّ وَفَّقْتَنِي عَلَى مَا أَنْتَ
تُحِبُّهُ وَتَرْضَى، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَإِنَّكَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

بسم الله الشافي الكافي الممين

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ
الْأَشْيَاءِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ جَمَالِ اسْمِكَ الْمُكْنُونِ عَنْ أَفُقِ الْبَدَاءِ وَبِهِ تَمَّتْ نِعْمَتُكَ عَلَى
مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْمَرِيضِ مَا يُطَهِّرُهُ عَنْ
كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَبَلَاءٍ، ثُمَّ أَعْمِسْهُ فِي بَحْرِ شِفَائِكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ الْقَضَاءِ وَجَبْرُوتُ
الْإِمْضَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَعَالُ لِمَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(٨٣)

هو الشافي

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَحَافِظِي وَنَاصِرِي وَمُعِينِي ، أَسْأَلُكَ
بِالنُّورِ الَّذِي بِهِ أَنَارَ أُفُقُ سَمَاءِ فَضْلِكَ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ وَرَقَّتِكَ رَحْمَةً وَشِفَاءً بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ،
أَيُّ رَبِّ تَرَاهَا مُضْطَرِبَةً مِنْ خَشْيَتِكَ ، أَسْأَلُكَ لَهَا الشِّفَاءَ وَالْعِنَايَةَ وَالرَّاحَةَ وَالسُّكُونَ بِأَمْرِكَ يَا
مَنْ بِكَ ظَهَرَ السِّرُّ الْمَكْنُونُ وَالْأَمْرُ الْمُسْتَوْرُ ، أَيُّ رَبِّ طَهَّرَهَا عَنِ الْأَمْرَاضِ وَارْزُقْهَا الْعَافِيَةَ ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْجَوَادُ الشَّافِي الْكَرِيمُ .